

الكتاب: مسند ابن المبارك
المؤلف: عبد الله بن المبارك
الجزء:

الوفاة: ١٨١

المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام
تحقيق: د . مصطفى عثمان محمد

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤١١ - ١٩٩١ م

المطبعة: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان

ردمك:

ملاحظات: يطلب من : دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ص ب

٩٤٢٤ / ١١ تلكس : LE NASHER ٤١٢٤٥ - هاتف : ٣٦٤٣٨٩

- ٣٦٦١٣٥ - ٨١٥٥٧٣

مسند
عبد الله بن المبارك
ويليه
كتاب البر والصلة
للإمام عبد الله بن المبارك
١١٨ - ١٨١ هـ
تحقيق
د. مصطفى عثمان محمد
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

لدار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١١ - ١٩٩١ م

يطلب من: دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

ص ب ٩٤٢٤ / ١١ تلكس: LE NASHER ٤١٢٤٥

هاتف: ٣٦٤٣٨٩ - ٣٦٦١٣٥ - ٨١٥٥٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد
النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد...

فإن تحقيقي للمسند والبر والصلة للإمام عبد الله بن المبارك كان جزءاً من
رسالة الدكتوراه التي نوقشت فيها في اليوم الحادي والثلاثين من ديسمبر عام تسع
وسبعين وتسعمائة وألف، في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر الشريف.
وقد اعتمدت في تحقيقهما على مصادر السنة المعتمدة وراعت في صياغة
بيانات التخريج أصول التخريج المجمع على صحتها. فانتهجت منهج شيخ الإسلام
ابن حجر العسقلاني والسيوطي ومن سبقهما كابن الملقن وابن الحاجب لأنهم اكتفوا
بمجرد تخريج النصوص أخباراً كانت أم آثاراً وعزو كل حديث أو أثر إلى من خرج
بسند أو ذكره بدون سند وعزاه لمخرجه وبالغت في ضبط رجال الأسانيد ونصوص
متون الأخبار والآثار بمعارضة نصوص أحاديث ابن المبارك أسانيداً ومتوناً بالنصوص
المناظرة لها.

والتأمل في أحاديث هذين الكتابين يلاحظ علو إسناد أحاديثهما واتصالها.
ويلحظ التأمل في التخريج أن الكتب الستة استوعبت تخريج جميع
أحاديثهما.

وأسأل الله تعالى أن ييسر لي المواصلة في خدمة السنة النبوية الشريفة وان ينفع
كل قارئ لحديث النبي صلى الله عليه وسلم.

والله الموفق

أ. د مصطفى عثمان محمد

وصف مخطوطتي المسند والبر والصلة:
اعتمدت في تحقيقي لمخطوطة كتاب المسند على مخطوطة الظاهرية وهي ثلاثة
أجزاء الأول ضمن مجموع برقم ٤٧ (من ورقة ٣٦ - ٤٣) وينقص من أوله بقدر
صفحة
وكذلك من آخره.

والجزء الثاني والثالث ضمن مجموع برقم ١٨.
وقد أحضر لي بعض إخواني من دمشق نسخة ورقية منه.
واعتمدت في تحقيق كتاب البر والصلة على مخطوطة الظاهرية وفي مكتبي
نسخة على ميكروفيلم منها.

أساس تبويب أحاديث المسند بالفهرس
نظرا لأن أكثر أحاديث المسند من أحاديث الأحكام ولكونها عالية الإسناد وراويها
إمام من أئمة الحديث والفقهاء المجتهدين وصاحب مذهب فقهي ساد العمل به في
خراسان في زمانه وبعده، ونظرا لأن راويها من أئمة الجرح والتعديل. ولأن أكثر
أحاديث

المسند روتها الكتب الستة فإنني رأيت وضع تراجم لأحاديث المسند وراعت اقتباس
الأحكام أو الآداب من دلالات منطوق عبارات الأحاديث وإذا انفرد حديث بإيراد
حكم أو
أدب أثبتته في الفهرس وعلى يمينه رقمه وإذا ورد من الحكم الواحد عدة أحاديث أثبت
الحكم مرة وعلى يمينه سردت أرقامها تسهيلا للاستفادة وإعانة للباحث على سرعة
الوقوف على دلالات جميع أحاديث المسند بمجرد النظر في تراجم أحاديث المسند
بالفهرس.

أساس تبويب أحاديث البر والصلة
ترجمت لكل عدة أحاديث متطابقة المعنى وأثبت ترجمتها وعلى يمينها سردت
أرقام الأحاديث التي تضمنت نفس المعنى.
ملاحظة: لا يخفى أن الإمام المجتهد ابن المبارك ما ترك تبويب المسند أو البر
والصلة إلا لشدة تورعه وكمال أدبه مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لأن
المبوب لأحاديث
الأحكام يستحيل أن يسلم من التعصب لرأيه فمثلا عندما وضع البخاري باب الوضوء

من أكل لحم الجزور فهم الكثيرون أن مذهبه القول بنقض وضوء أكل لحم الجزور مع أنه ليس إلا مترجم للحديث أي واضح لعنوان يبين الحكم الذي تدل عليه دلالة منطوق الحديث مع أن دلالة منطوق الحديث يعارضها سبب ورود الحديث فقد ورد أن بعض الصحابة أكلوا لحم جزور فأحدث أحدهم بأن أخرج ريحا ففطن النبي أو ألهم فقال صلى الله عليه وسلم

من أكل لحم جزور فليتوضأ فمن راعى دلالة منطوق الحديث أفنى بمقتضاها ومن راعى

سبب ورود الحديث أفنى بعدم الوضوء فالحكمان شرعيان وعقليان أحدهما أشق وأعظم

أجرا والآخر أيسر وأقل أجرا.

وكذلك لما بلغ الإمام الأعظم حديث النبي (إن الله زادكم صلاة فوق صلواتكم الخمس وهي الوتر فهم من دلالة المنطوق أن الوتر فرض عملي لا اعتقادي أي يثاب من صلى الوتر على أنه فرض أجر الفرض ويأثم إنما أغلظ إذا تركه ولا يكفر جاحده لأنه

فرض عملي لا عقيدي.

وفهم غير أبي حنيفة مجرد تعظيم المصطفى لصلاة الوتر.

فاحتمال كون الوتر فرض عملي دلت عليه دلالة منطوق حديث (إن الله زادكم صلاة فوق صلواتكم الخمس وهي الوتر). لأن الزيادة يجب أن تكون من جنس المزيد عليه (وهو الصلوات الخمس).

وإما احتمال كون الوتر سنة فدللت عليه أحاديث كثيرة منها (الوتر حق على كل مسلم) وحديث (إن الله زادكم بصلاة خير لكم من حمر النعم وهي الوتر).

وأیضا نلاحظ أن الطبري استوعب رواية أكثر الآثار الواردة في تأويل كل كلمة في القرآن ولكنه ساق الروايات متضمنة المعاني المتوازية التي وردت في تأويل كل كلمة بدون ترجيح أدبا مع القرآن والسنة وفرارا من تحمل عهدة الترجيح.

وكذلك الثوري لم يفسر كل آيات القرآن بل وكذلك عبد الرزاق وغيرهما اقتصرُوا على تفسير الآيات التي بلغتهم في تأويلها الآثار.

وقد كان منهج أئمة الحديث والتفسير ترك تبويب الأحاديث لأنها ظنية الدلالة فكثيرا ما نرى الحديث يدل بدلالة منطوقة على حكم للمسألة وبدلالة مفهومه على

حكم

آخر أو بعموم لفظه على حكم وبخصوص السبب على حكم آخر أو بالدلالة اللغوية على

(7)

حكم وبالدلالة الشرعية على غيره أو بالدلالة العرفية على حكم وبالدلالة الشرعية على آخر.

وجميع الأحكام لكل مسألة تدور بين التخفيف والتشديد والحكم الأشق أعظم أجرا.

ولا ريب أن تبويب أحاديث الأحكام يراعي فيه غالبا دلالة المنطوق لكونها أظهر وأدل على الحكم ولما كانت أحاديث الأحكام ظنية الدلالة على الأحكام أي تحتمل أكثر

من حكم (في الغالب) للمسألة الواحدة كان تبويبها مقيدا لمعناها ومحددا للحكم في عبارات الأبواب التي ترجمت للأحاديث فتجعل الأحاديث مقيدة بما تدل عليه التراجم. وبعد مضي القرنين الأولين بدأت الإجماعات تظهر وتكثر في أكثر المسائل المشهورة حسما للخلاف وصونا لوحدة الأمة من الافتتان والتنازع. فظهرت الإجماعات

بين المفسرين على تأويل بعض عبارات التنزيل وبين الفقهاء على المسائل الفقهية المشهورة وبين المحدثين كل في ميدانه.

ومن ثم تيسر التبويب ولجأ أكثر الأئمة إلى التبويب الفقهي للسنة تعميما للفائدة منه وتيسيرا للوقوف على الحكم الذي ورد في الحديث.

الصفحة الأخيرة من كتاب البر والصلة

الصفحة الأولى من كتاب البر والصلة

(١٠)

الصفحة الأولى من المسند

(١١)

الورقة الأخيرة من الجزء الثالث آخر المسند

(١٢)

المسند

١ - أخبرنا جدي، نا حبان، أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال:

" يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة " قال: فاطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من ماء وضوئه معلق نعليه بيده الشمال فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يطلع

عليكم الآن رجل من أهل الجنة " فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة " فاطلع ذلك

الرجل عن مثل مرتبته الأولى، فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعه عبد الله بن عمرو بن

العاص فقال له: إني لاحت أبي فأقسمت أني لا أدخل عليه ثلاث ليال فإن رأيت أن تؤيني إليك حتى تحل يميني فعلت. قال: " نعم ". قال أنس: فكان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل بشئ غير أنه إذا تقلب على فراشه ذكر الله وكبره حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء. قال عبد الله: غير أني لم أسمعته يقول إلا خيرا، فلما مضت الثلاث الليالي كدت أن أحتقر عمله قلت: يا عبد الله إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات في ثلاثة مجالس: " يطلع عليكم الآن رجل من

أهل الجنة " فاطلعت أنت في تلك الثلاث مرات فأردت أن آوي إليك فأنظر ما

عملت؟ فاقتدي بك فلم أرك تعمل كبير عمل فما الذي بلغ ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

قال: ما هو إلا ما رأيت.

فانصرفت عنه فلما وليت دعاني وقال: ما هو إلا ما رأيت غير أنني لا أجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه فقال له عبد الله بن عمرو: هذا الذي بلغت بك وهي التي لا نطق.

٢ - أخبرنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله رجلا فقالوا: لا يأكل حتى يطعم ولا يدخل حتى يدخل له فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اغتبتموه فقالوا: إنما حدثنا ما فيه

قال: حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه.

٣ - حدثنا جدي، نا حبان، نا عبد الله، عن حماد بن سلمة، عن أبي سنان الشامي، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا عاد

المسلم أخاه أو زاره قال الله له: طبت وطاب ممشاك وتبوات منزلا في الجنة "

٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله بن المبارك، عن حماد بن سلمة، عن

ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن رجلا زار أخاه في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أن أزور أخا لي في هذه القرية. قال: هل لك عليه من نعمة (تربها) (أ)؟ قال: لا إلا أنني أحببته في الله. قال: فإنني رسول الله إليك إن الله قد أحبك كما أحببته.

٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يقول الله تعالى يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي، اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي ".

٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ابن لهيعة، عن بريد بن أبي حبيب أخبره أن أبا سالم الجيشاني أتى أبا أمية في منزله فقال: إني سمعت أبا ذر يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فيخبره أنه يحبه لله فقد جئتك في منزلك ".

٧ - حدثنا جدي، ثنا حبان، نا عبد الله عن عبد الحميد بن بهرام، نا شهر بن حوشب، حدثني عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

قضى صلاته أقبل إلى الناس بوجهه فقال يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله فجثا رجل من الأعراب من قاصية الناس وألوى بيده إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله

ناس من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله. انعتهم لنا شكلكم لنا؟ فسر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لسؤال الأعرابي فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة

تحابوا في الله وتصافوا فيه يصنع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل

وجوههم نورا وثيابهم نورا يفرح الناس يوم القيامة ولا يفرحون وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون "

٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عبد الحميد، نا شهر بن حوشب، نا عائد الله، قال عبد الحميد وهو أبو إدريس، عن معاذ بن جبل حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ان الذين يتحابون من جلال الله في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله "

٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، بن عبد الحميد، نا شهر بن حوشب، حدثني أبو ظبية أن شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمي قال: يا ابن عبسة هل أنت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا سمعته أنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه تزيد ولا كذب ولا تحدثيه عن أحد سمعه منه غيرك؟ قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول إن الله يقول: " قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتصافون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتبادلون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي ".

١٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن شعبة، حدثني أبو عمران الجوني قال: سمعت رجلا من قريش يقال له أبو طلحة قال: قالت عائشة: يا رسول الله ان لي جارين فألى أيهما أهدي؟ قال: " إلى أقربهما منك بابا ".

١١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن شعبة، حدثني أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت أن أبا ذر قال: يا رسول الله الرجل يعمل لله يحبه الناس؟ قال: " تلك عاجل بشرى المؤمن ".

١٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن شعبة، عن حميد الطويل، عن

أنس بن مالك قال: كان يعجبنا أن يجرى من أهل البادية يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه

اعرابي فقال: يا رسول الله متى قيام الساعة؟ فأقيمت الصلاة فنهض فصلى فلما فرغ من صلاته قال: " أين السائل عن الساعة؟ " قال: أنا يا رسول الله. قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام إلا أني أحب الله ورسوله. فقال: " المرء مع من أحب؟ " قال:

فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم به.

١٣ - حدثنا جدي، نا حبان، نا عبد الله، عن يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما تواد اثنان في

الإسلام فيفرق بينهما إلا من ذنب يحدثه أحدهما " .

١٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: يا أيها الناس تراحموا فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني يقول: " المسلمون كالرجل الواحد إذا اشتكى عضو من أعضائه تداعى له سائر جسده " .

١٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عيينة بن عبد الرحمن

الغطفاني، عن أبيه، عن أبي بكره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم ".

١٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " دخل عبد الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه عنه ".

١٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له ".

١٨ - حدثنا جدي، نا حبان، نا عبد الله، عن يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ان العبد ليقول الكلمة لا

يقولها إلا ليضحك بها الناس يهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه ".

١٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يحيى بن عبيد الله قال: سمعت

أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع ".

٢٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا اجتمع الأولون والآخرون فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ".

٢١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سفیان، عن علي بن الأقرم، عن أبي حذيفة، رجل من أصحاب عبد الله، عن عائشة قالت: ذهبت أذكر امرأة أو رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أحب أني حكيت أحدا وأن لي كذا وكذا أعظم ذلك ".

٢٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يحيى بن أيوب أن عبيد الله بن زحر حدثه عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن عمر بن الخطاب دعا بقميص له جديد فلبسه فلا أحسبه بلغ تراقيه حتى قال: الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني وأتجمل به في حياتي. ثم قال: أتدرون لم قلت هذا؟ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بثياب له جدد فلبسها قال: أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما

قلت ثم قال: " والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم يلبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمد إلى سمل من أخلاقه التي وضع فيكسوه انسانا مسكينا فقيرا مسلما لا يكسوه إلا لله إلا كان في حرز الله وفي ضمان الله وفي جوار الله ما دام عليه منها سلك

واحد حيا وميتا حيا وميتا حيا وميتا ".

٢٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ابن لهيعة، نا الحارث بن يزيد، عن جندب بن عبد الله أنه سمع سفيان بن عوف القاري يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن عنده: " طوبى للغرباء طوبى للغرباء "

فقيل: ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال: " ناس صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم " وكان عند رسول الله يوما آخر حين طلعت الشمس فقال: " سيأتي ناس من أمتي يوم القيامة نورهم كضوء الشمس " قلنا ومن أولئك يا رسول الله؟ قال: " فقراء المهاجرين الذين يتقى بهم المكاره يموت أحدهم وحاجته في صدره يحشرون من أقطار الأرض " .

٢٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يزيد الرشك، عن معاذ العدوية قالت: سمعت هشام بن عامر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يحل لمسلم

أن يهاجر مسلما فوق ثلاث ليال فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما، وأولهما فيئا يكون سبقه بالفئ كفارة له، وان سلم فلم يقبل ورد عليه تسليمه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان وان ماتا على صرامهما لم يدخلوا جميعا الجنة - أراه قال - أبدا " .

٢٥ - حدثني جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن عبيدة، عن سهل الساعدي قال: بينا نحن نقتري إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " الحمد لله كتاب واحد وفيكم الأخيار وفيكم الأحمر والأسود

اقرؤا قبل أن يأتي أقوام يقرؤونه يقيمون حروفه كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولا يتأجلونه "

٢٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ان الله لا يقبض

العلم انتزاعا من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا "

٢٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " رأيت ليلة أسري بي

رجالا تقترض شفاههم بمقاريض فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: خطباء أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون "

٢٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم، عن جده قال: سمعت أبا أمامة يقول: سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم: ما

الاثم؟ قال: " ما حك في صدرك فدعه " قال: فما الإيمان؟ قال: " إذا ساءتكَ سيئتكَ وسرتكَ حسنتكَ فأنت مؤمن " .

٢٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن الليث بن سعد، حدثني أبو هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبلي، حدثني فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع: " ألا أخبركم بالمؤمن من أمنه الناس على أموالهم

وأنفسهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب " .

٣٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك سمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من

أحب المرء لا يحبه إلا لله ومن كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن كان أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه " .

٣١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن رشدين بن سعد، حدثني عمرو بن الحارث، عن أبي يونس مولى أبي هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول: ما رأيت شيئاً أحسن من النبي صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه، وما رأيت أحداً أسرع في مشيته من النبي صلى الله عليه وسلم كأن الأرض تطوى له انا لنجتهد وانه لغير مكترب .

٣٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا معمر، أنا الزهري، عن السائب بن يزيد، عن عبد الله بن السعدي قال: قال عمر بن الخطاب ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً فإذا أعطيت العمالة لم تقبلها، فقال: أجل. قال: ما تريد إلى ذلك؟ قال: أنا غني لي أفراس ولي أعبد وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين. قال عمر: فلا تفعل فإنني كنت أفعل ما تفعل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

أعطاني العطاء قلت: أعطه من هو أفقر إليه مني فقال: " خذته فأما أن تموله وأما أن تصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت له غير مشرق ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك "

٣٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، نا هشام بن سعد، عن قيس بن بشر التغلبي قال: كان أبي جليسا لأبي الدرداء بدمشق وكان بدمشق رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابن الحنظلية، وكان متوحدا قل ما يجالس الناس إنما هو في الصلاة فإذا

انصرف فإنما هو تسبيح وتكبير وتهليل حتى يأتي أهله فمر بنا يوما ونحن عند أبي الدرداء فسلم فقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرنا فقال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إنكم قادمون على اخوانكم فأصلحوا لباسكم، وأصلحوا رجالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس، ان الله لا يحب الفحش ولا التفحش "

٣٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سليمان بن المغيرة قال: سمعت

سعيد الجريري يحدث عن أبي نضرة عن أسير بن جابر قال: كنا نجلس بالكوفة إلى محدث لنا فإذا تفرق الناس بقي رجال فيهم رجل لا يسمع أحدا يتكلم كلامه فأحبيته ووقع حبه في قلبي، فبينما أنا كذلك إذ فقدته، فقلت لأصحابي: ذاك الرجل كذا وكذا الذي كان يجالسنا هل يعرفه أحد منكم؟ قال: نعم ذاك أويس القرني. فقلت: فهل تهدني إلى منزله؟ قال: نعم. فانطلقت معه حتى ضربت عليه حجرته قال: فخرج فقلت: أي أخي ما منعك أن تأتينا، قال: العري، لم يكن بي شيء آتيكم فيه وعلي برد. فقلت له: البس هذا البرد. قال: لا تفعل فإني ان لبست هذا البرد أذوني. فلم أزل به حتى ألبسه، قال: فخرج عليهم فقالوا (من خادع) (أ) عن برده هذا؟ قال: فجاء فوضعه قال: فأتيتهم، قلت: ما تريدون إلى هذا الرجل قد آذيموه، الرجل يكتسي مرة ويعرى مرة أخرى. قال: فأخذتهم بلساني أخذنا شديدا، قال: وثم رجل من أصحابه هو الذي يسخر به فوفد أهل الكوفة إلى عمر ووفد ذلك الرجل فيهم فقال عمر: أهاهنا أحد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا

" إنه يقدم عليكم رجل من أهل اليمن يقال له أويس القرني لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فاذهب عنه إلا موضع الدينار أو مثل موضع الدرهم فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم " قال: فقدم علينا ها هنا فقلت: ما أنت؟ قال: أويس. قلت: من تركت باليمن؟ قال: أما لي. قلت: هل كان بك بياض فدعوت الله فأذهبه عنك إلا موضع الدينار أو مثل موضع الدرهم. قال: نعم. قلت: استغفر لي. قال: يا أمير المؤمنين أمثلي يستغفر لمثلك؟ قال: فقلت أنت أخي لا تفارقني. قال: (فانملس) (ب) مني فأنبئت أنه قدم عليكم الكوفة. قال: جعل الرجل يحقره عما يقول فيه عمر فجعل يقول: ما ذاك فينا ولا نعرف هذا. قال عمر: بلى انه رجل كذا، فجعل يصف من أمره، فقال: ذاك الرجل عندنا يسخر به يقال له أويس، قال، هو هو أدرك

ولا أراك تدرك. قال: فأقبل الرجل حتى دخل عليه من قبل أن يأتي أهله، فقال أويس: ما كانت هذه عادتك، فما بدا لك؟ قال: أنشدك الله لقيني عمر قال: كذا وكذا فاستغفر لي، قال: لا استغفر لك حتى تجعل عليك ألا تسخر بي ولا تذكر ما سمعت من عمر إلى أحد، قال لك ذلك، فقال: فاستغفر له قال أسير: فما لبثنا حتى فشا حديثه بالكوفة قال فأتيته فقلت: يا أخي لا أراك أنت العجب وكنا لا نشعر به، قال: ما كان في هذا ما أتبلغ فيه إلى الناس، وما يجزى كل عبد إلا بعمله قال: فلما فشا الحديث هرب فذهب.

٣٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ان لله مائة رحمة أنزل منها رحمة

واحدة من الجن والإنس والبهائم والهوام فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يتعاطف الوحوش على أولادها وأخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة".

٣٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عكرمة، عن ضمضم بن جوس قال: دخلت مسجد المدينة فننادني شيخ فقال: يا يمامي يا يمامي تعاله وما أعرفه فقال: لا تقولن لرجل والله لا يغفر لك أبدا ولا يدخلك الجنة قلت: ومن أنت يرحمك الله؟ فقال: أبو هريرة. فقلت: ان هذه لكلمة يقولها أحدنا لبعض أهله إذا غضب أو لزوجته أو لخادمه قال: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ان رجلين كانا في بني

إسرائيل متحابين أحدهما يجتهد في العبادة والآخر كأنه يقول مذنب فجعل يقول أقصر

أقصر عما أنت عليه، قال فيقول: خلني وربي حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه.
قال: أقصر. قال: خلني وربي أبعث علي رقيبا. قال: والله لا يغفر الله لك أبداً ولا
يدخلك الجنة أبداً". قال: فبعث الله إليهما ملكاً فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال
للمذنب: ادخل الجنة برحمتي. وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدي رحمتي؟
قال: لا يا رب. قال: اذهبوا به إلى النار. قال أبو هريرة: والذي نفسي بيده لتكلم
بكلمة أوبقت دنياه وآخرته.

٣٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن أبي معشر المدني، حدثني
محمد بن كعب القرظي، حدثني عبد الله بن دارة مولى عثمان بن عفان، عن حمران
مولى عثمان قال: مرت على عثمان فخارة من ماء فدعا به فتوضأ فأسبغ وضوءه ثم
قال: لو لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثة ما
حدثتكم به سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما توضأ عبد فأسبغ وضوءه ثم قام إلى الصلاة
إلا غفر الله له ما

بينه وبين الصلاة الأخرى ". قال محمد بن كعب: فكنت إذا سمعت الحديث من رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التمس في القرآن فالتمست هذا فوجدته * (إنا
فتحنا لك فتحاً

مبيناً ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك) * فعلمت أن الله لم
يتم عليه النعمة حتى غفر له ذنوبه ثم قرأت هذه الآية: * (إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم إلى المرافق) حتى بلغ: * (ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته
عليكم) فعرفت أن الله لم يتم عليهم النعمة حتى غفر لهم.

٣٨ - حدثنا جدي، نا حبان بن موسى، أنا عبد الله، عن يحيى بن عبيد الله
قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "
الصلوات

كفارات للخطايا، الصلوات كفارات للخطايا، واقرؤا إن شئتم* (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين)*.

٣٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن هشام بن الغاز، عن أبي النضر أنه حدثه قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال الله تعالى انا

عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء "

٤٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله بن المبارك، أنبأ إسماعيل المكي يحدث عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية قال: لقيت أبا هريرة فقال: ممن أنت؟ فقلت: من أهل العراق. فقال: ألا أحدثك حديثا ينفع من بعدك؟ قلت: بلى. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن أول ما يحاسب به الناس يوم القيامة الصلاة، يقول الله

للملائكة انظروا إلى صلاة عبدي فان كانت تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة قال الله عز وجل بحلمه وفضله رده على عبدي انظروا هل له تطوع فإن كان له تطوع أكملت به. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم ".

٤١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن الأوزاعي، حدثني المطلب بن

حنطب المخزومي، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال: حدثني أبي قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس

رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهرهم وقالوا ليبلغنا الله به، فلما رأى عمر أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم أن يأذن لهم قال: يل رسول الله يا رسول الله وكيف بنا إذا نحن لقينا القوم

عراة جياعا رجالا ولكن ان رأيت يا رسول الله ان تدعو الناس ببقايا أزوادهم فتجمعها ثم تدعو الله بالبركة فيها فان الله سيبلغنا بدعوتك أو قال: سيبارك لنا في دعوتك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقايا أزوادهم فجعل الناس يجيئون بالحثية من الطعام وفوق ذلك فكان

أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فدعا بما شاء الله أن يدعو

ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يحتثوا فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤه وبقي منه فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال: " أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد إنني

رسول الله لا يلقي الله عبد يؤمن بهما إلا حجت عنه النار يوم القيامة " .

٤٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن رفاعة الجهني قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا

كنا بالقديد أو قال بالقديد جعل رجال منا يستأذنون إلى أهلهم فيأذن لهم فحمد الله فقال: " خيرا، ثم قال: أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله صادقا من قلبه ثم يسدد إلا سلك به في الجنة وقد وعدني ربي عز وجل أن

يدخل من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب واني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوؤا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة وقال: إذا مضى نصف من الليل أو ثلث من الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فقال: لا يسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يستغفرنى أغفر له من ذا الذي يدعوني أستجيب له من ذا الذي يسألني أعطيه حتى ينفجر الصبح " .

٤٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر، عن الزهري حدثه،
أخبرني محمود بن الربيع زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وعقل مجة
مجها من دلو كانت

في دارهم قال: سمعت عتبان بن مالك الأنصاري أحد بني سالم يقول: كنت أصلي
بقومي بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: اني قد أنكرت بصري
وان السيول

تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه
مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم " افعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعدما

اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال: أين
تحب أن أصلي من
بيتك؟ فأشرت إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصفنا خلفه

ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسناه على خزير صنع له فسمع به أهل الدار وهم
يدعون قراهم الدور فثابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل: أين مالك بن الدخشن؟ فقال
رجل: ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا
تقولونه هو يقول لا إله

إلا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل " . قال: أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى
المنافقين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تقولوه إنه يقول لا إله إلا الله يبتغي
بذلك وجه الله " .

قالوا: بلى يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لن يوافي عبد يوم
القيامة وهو يقول لا

إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل إلا حرم الله عليه النار " . قال محمود:
فحدثت قوما منهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي
توفي فيها مع

يزيد بن معاوية، فأنكر ذلك علي وقال: ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
قلت قط فكبر

ذلك علي فقلت لله علي ان سلمني حتى أقفل من غزوتي ان سأل عنها عتبان بن مالك
فوجدته حيا فأهللنا من ايلياء بحج أو عمرة حتى قدمت المدينة، فأتيت بني سالم فإذا
عتبان شيخ كبير وقد ذهب بصره وهو إمام قومه فلما سلم من صلاته جئت فسلمت
عليه فأخبرته من أنا فحدثني به كما حدثني به أول مرة. قال الزهري: ولكن لا يدرى

أكان هذا قبل أن تنزل موجبات الفرائض في القرآن فإن الله تعالى أوجب على أهل
هذا الكلمة التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائض في كتابه فنحن نخاف أن
يكون صار الأمر

إليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر.

٤٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن إسماعيل بن عياش، نا عمرو بن
قيس، أنه سمع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول: قال رجل: يا
رسول الله أي

العمل أفضل؟ قال: لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل.

٤٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن
الأغر، عن أبي هريرة، وأبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما اجتمع قوم
يذكرون الله إلا

حفتهم الملائكة وتنزل عليهم السكينة وتغشتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده "

٤٦ - قال: وحدث الزبير أيضا عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من قال كلمة
يضحك بها جلساءه يهوي بها من أبعد
من الثريا "

٤٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله عن أبي ذئب، عن سعيد المقبري،

عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه الله إلا كان عليهم ترة وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله ويصلي فيه على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم ترة ".

٤٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سفیان، عن صالح بن نبهان مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم ترة يوم القيامة إن شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم بها ".

٤٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة ويسند ظهره إلى خشبة فلما كثر الناس قال: " ابنوا لي منبرا " فبنوا له منبرا، إنما كان عتبتين فتحول من الخشبة إلى المنبر قال: " فحنت والله الخشبة حين الواله ". قال أنس: وأنا والله

في المسجد أسمع ذلك قال: فوالله ما زالت تحن حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر

فمشى إليها فاحتضنها فسكتت فبكى الحسن وقال: يا معشر المسلمين الخشب يحن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أفليس الذين يرجون لقاءه أحق أن يشتاقوا إليه.
٥٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عاصم بن عبيد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من صلى علي صلاة

صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل عبد من ذلك أو ليكثر ".
٥١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله بن سلمة، عن ثابت البناني، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه فقال: " انه جاءني جبريل فقال: أما يرضيك يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشرا ".

٥٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سفيان، عن عبد الله بن كيسان، عن زاذان، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ان لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام ".

٥٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ابن لهيعة، حدثني أبو بكر بن

سوادة أن رجلا حدثه عن ربيعة بن قيس، حدثه انه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من توضع فاحسن وضوءه ثم صلى
صلاة غير ساه ولا

لاه كفر عنه ما كان قبلها من شيء " .

٥٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن كثير بن سعد، حدثني عبد
ربه بن سعيد، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن
ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "
الصلاة مثني

مثني تشهد في كل ركعتين وتتضرع وتخضع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما
إلى

ربك مستقبلا ببطونهما وجهك تقول يا رب يا رب فمن لم يفعل ذلك فهي خداج.
٥٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر أنه سمع الزهري يحدث
عن أبي الأحوص، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا قام
أحدكم إلى الصلاة

فإن الرحمة تواجهه فلا يحركن الحصا " .

٥٦ - حدثنا جدي، نا حبان أنا عبد الله، عن يونس، عن الزهري قال:

سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث يحدثنا في مجلس ابن المسيب، وابن المسيب جالس، أنه سمع أبا ذر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يزال الله مقبلاً على العبد ما لم يلتفت فإذا صرف وجهه انصرف عنه ".

٥٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة، حدثه عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته

فقلت: ما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما يصلي فتلك صلته حتى يصبح ونعتت له قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً.

٥٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله بن المبارك، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن مسلم بن مخراق، قال: قلت لعائشة: يا أم المؤمنين، ان ناساً يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثاً فقلت: أولئك قرؤوا ولم يقرؤوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التمام فيقرأ سورة البقرة وسورة آل

عمران وسورة النساء ثم لا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا ورغب ولا يمر بآية فيها تخويف إلا دعا الله واستعاذ.

أول الجزء الثاني من تجزئة النسخة (ب)

٥٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله مالا فهو

ينفق منه آناء النهار ورجل آتاه هذا القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ".

٦٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن

قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا حسد إلا في

اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في حق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ".

٦١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يونس، عن الزهري، أخبرني

السائب بن يزيد أن شريحا الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " ذلك رجل لا

يتوسد القرآن ".

٦٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله بن المبارك، عن ابن لهيعة، عن أبي

الزبير، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، " من الليل ساعة لا يوافيها عبد مسلم يسأل

خييراً إلا أعطيه وهي كل ليلة ".

٦٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عوف، عن المهاجر أبي خالد، عن أبي العالية، حدثني أبو مسلم قال: سألت أبا ذر: أي قيام الليل أفضل، قال أبو ذر: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال: " نصف الليل، أو جوف الليل - شك

عوف - وقليل فاعله ".

٦٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لولا أن أشق على أمتي لأمرت

بالسواك عند كل وضوء ولأخرت العشاء إلى نصف الليل أو إلى ثلث الليل أنه إذا مضى نصف الليل أو ثلث الليل ذكر نزوله فقال: من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له حتى تطلع الشمس ".

٦٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من بات طاهرا بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرا ".

٦٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله بن المبارك، عن سليمان التيمي، أن رجلا حدثه قال: قيل لعبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصلاته غير المكتوبة؟ قال: نعم، بين المغرب والعشاء.

٦٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله بن المبارك، عن سليمان التيمي، أن رجلا حدثه قال: قيل لعبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصلاته غير المكتوبة؟ قال: نعم، بين المغرب والعشاء.

٦٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن مالك بن مغول، عن مقاتل بن بشير العجلي، عن شريح بن هانئ قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لم يكن من الصلاة أخرى أن يؤخرها إذا كان على حديث من

صلاة العشاء وما صلاها قط فدخل علي إلا صلى بعدها أربعا أو ستا وما رأيت متقيا الأرض بشئ قط إلا إنني أذكر يوم مطر فإننا بسطنا تحته بساطا أو شيئا ذكره يعني نطعا فكأنني أنظر إلى خرق فيه ينبع منه الماء.

٦٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ابن لهيعة، حدثني حبان بن واسع، عن أبيه، عن سعيد بن المنذر الأنصاري أنه قال: يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث، قال: " إن استطعت ". قال: فكان يقرؤه كذلك حتى توفي.

٦٩ - حدثنا جدي، نا حبان، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: وحدثني رجل من الأنصار قال: وحدثني أبو قيس الأودي، عن الهزيل بن شرحبيل، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي قط إلا صلى ركعتين.

٧٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن محمد بن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا

دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس "

٧١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله بن المبارك، عن مالك بن أنس بهذا الإسناد نحوه.

٧٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ابن لهيعة، حدثني الحارث بن يزيد، أخبرني كثير الأعرج قال: كنا بذى الصواري ومعنا أبو فاطمة الأزدي، وقد اسودت جبهته وركبته من كثرة السجود فقال لنا ذات يوم: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أبا

المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " رب صائم ليس من صيامه إلا

الجوع ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر ".

٨٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا مالك، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أنفق زوجين في سبيل الله

نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير، فإن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، وان كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة، وان كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، وان كان من أهل الصيام دعي من باب الريان " فقال أبو بكر بأبي وأمي يا رسول الله ما على أحد يدعى من هذه الأبواب من ضرورة فهل أحد يدعى من الأبواب كلها قال: نعم وأرجو أن تكون منهم.

٨١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سعد بن سعيد الأنصاري، أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ان أحب الأعمال إلى

الله أدومها وان قل " وكانت عائشة إذا عملت عملا داومت عليه.

٨٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " طوبى لمن طال عمره وحسن عمله ".

٨٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن شعبة ولم يذكر الخبر عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة السلمى وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن عبيد بن خالد السلمى، وكان من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم أخى بين رجلين فقتل أحدهما ومات الآخر بعده فصلينا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

" ما قتلتم " قالوا: دعونا له اللهم اغفر له اللهم ألحقه بصاحبه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " فأين

صلاته بعد صلاته وأين عمله - وأراه قال: صومه - بعد صومه ما بينهما كما بين السماء والأرض " قال عمرو بن ميمون: أعجبنى هذا الحديث لأنه أسند لي.

٨٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عبيد الله بن عمر، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم بن عمر، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" سبعة يظلمهم الله يوم القيامة في ظلّه يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل، ورجل ذكر الله في خلّاء ففاضت عيناه، ورجل كأن قلبه معلق في المسجد، ورجلان تحاببا في الله، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال:

إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ".

٨٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنبأ عبد الله، عن الأجلح، عن الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر: يا أيها الناس خذوا على أيدي سفهائكم فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن قوما ركبوا البحر في سفينة فاقتموها فأصاب كل رجل منهم مكانا فأخذ رجل منهم الفأس فنقر مكانه فقالوا: ما تصنع قال مكاني أصنع فيه ما شئت فان أخذوا على يديه نجوا ونجا وإن تركوه غرق وغرقوا فخذوا على أيدي سفهائكم قبل أن تهلكوا ".

٨٦ - حدثنا جدي، قال: حدثنا حبان، قال: أخبرنا عبد الله، عن سيف بن أبي سليمان، قال: سمعت عدي بن عدي الكندي يقول: حدثنا مولى لنا أنه سمع جدي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى

يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة بالخاصة ".

٨٧ - حدثنا جدي، قال: حدثنا حبان، قال: أخبرنا عبد الله عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى مجلسين أحدهما يدعون الله ويرغبون إليه والآخر يتعلمون الفقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كلا المجلسين على خير وأحدهما أفضل من

صاحبه أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم وأما هؤلاء فيتعلمون ويعملون الجاهل، وإنما بعثت معلما هؤلاء أفضل " ثم جلس معهم.

٨٨ - حدثنا جدي، قال: حدثنا حبان، قال: أخبرنا عبد الله، عن موسى بن

عقبة، عن علقمة بن وقاص، أن بلال بن الحارث المزني قال له إني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء وتغشاهم فانظر ماذا تحاضرهم به فيأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول: " ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه " فكان علقمة يقول رب حديث قد حال بيني وبينه ما سمعت من بلال.

٨٩ - حدثنا جدي، قال: حدثنا حبان، قال: أخبرنا عبد الله، عن شعبة قال: أخبرني حبيب الأنصاري، عن مولاة لهم يقال لها ليلي، عن أم عمارة بنت كعب قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت إليه طعاما فقال لي: " كلي "، فقلت: أنا

صائمة. قال: " ان الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يفرغ منه " أو قال: " حتى يقضوا أكلهم " (أ).

مسند عبد الله بن المبارك

الجزء الثاني

من مسند أبي عبد الله بن المبارك المروزي رضي الله عنه.

* رواية أبي الفرج سهل بن بسر بن أحمد الأسفراييني

عن الشيخ أبي الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن

برهان الغزال البغدادي.

* عن أبي يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن

سفيان النسوي، عن جده أبي العباس الحسن بن سفيان عن

حبان بن موسى، عن عبد الله بن المبارك رحمهم الله قد فني

كتاب الفرائض من... الحسن بن سفيان عن

إبراهيم بن عبد الله الخلال عن ابن المبارك والباقي عن حبان عنه.

* أخبرنا الشيخ أبو العباس الحسين بن الحسن محمد

ابن إبراهيم عن سهل سماع القاسم بن علي بن الحسن هبة

الله بن عبد الله بن يحيى اللعفي منه.

نفعه الله بالعم

بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا الشيخ أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي بقرائتي عليه
قال: أنا الشيخ أبو الفرج سهل بن بسر بن أحمد الأسفراييني قراءة عليه، أنا أبو الفرج
عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال البغدادي بثغر صور، أنا أبو يعقوب
إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي في صفر سنة اثنتين وستين وثلاثمائة).
٩٠ - أنا جدي أبو العباس الحسن بن سفيان قال: نا حبان بن موسى (قال) أنا
عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا
هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا أحب أحدكم أن يعلم قدر نعمة
الله عليه فلينظر

إلى من هو تحته ولا ينظر إلى من هو فوقه "

٩١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يحيى بن عبيد الله قال: سمعت
أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لن يلج أحد
بعمله الجنة "
قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: " ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة أو تسعني
منه عافية "

٩٢ - حدثني جدي، نا حبان، أنا عبد الله بن المبارك، عن هشام بن حسان،

عن ابن سيرين، عن أبي عبيدة بن حذيفة أن حذيفة بن اليمان حدثه قال: قام سائل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل فسكت القوم ثم إن رجلاً أعطاه فأعطاه القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من استن خيراً فاستن به فله أجره ومثل أجور من تبعه من غير منتقص من أجورهم شيئاً ومن استن شراً فاستن به فعليه وزرة ومثل أوزار من تبعه غير منتقص من أوزارهم شيئاً "

٩٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس، قال: ما أعرف فيكم شيئاً كنت أعهدده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قولكم لا إله إلا الله قلنا: يا أبا حمزة: ولا الصلاة قال: قد صليتم عند غروب الشمس أو كانت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: على أني لم أر زماناً خيراً للعامل من زمانكم هذا.

٩٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذكرها علي قال: فانطلقت فقلت: يا زينب أبشري أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فقالت: ما أنا بصانعة شيئاً حتى أوامر ربي عز وجل فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها بغير إذن.

٩٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سفیان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بعثت أنا والساعة كهاتين "

وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش يقول: "صحبكم مساكم".

٩٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا معتمر، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بنهار،

ثم خطبنا إلى أن غابت الشمس، فلم يدع شيئاً يكون إلى يوم القيامة إلا حدثنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وقال حين دنت الشمس من المغرب: "وإنما مضى من دنياكم فيما بقي منها كما مضى من يومكم هذا فيما بقي منه".

٩٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، نا حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، سمعت أبا هريرة يقول: لتقوم الساعة على رجلين وميراثهما في أيديهما.

٩٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، نا خالد أبو العلاء، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم

القرن واستمع الاذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ" فكأنما ذلك ثقل على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال لهم عند ذلك: "قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا".

٩٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله بن المبارك، عن سليمان التيمي، عن

أسلم، عن بسر بن شغاف، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: جاء اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما الصور؟ فقال: " قرن ينفخ فيه ".
١٠٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يقبض الله الأرض يوم القيامة

فيطوي السماء يمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ".
١٠١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، نا سعيد بن أيوب، حدثني يحيى بن أبي سليمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه الآية: * (يومئذ تحدث أخبارها) * قال: " تدرؤن ما أخبارها؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: " فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا فهذه أخبارها ".

١٠٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر قال: * (يوم يقوم الناس لرب العالمين) * حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه.

١٠٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، قال: وأخبرني صخر بن جويرة، عن نافع عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

١٠٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني سليم بن عامر، حدثني المقداد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد حتى تكون قدر

ميل أو اثنين " قال سليم: لا أدري أي الميلىن أمسافة الأرض أو الميل الذي يكحل به العين. قال: " فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق كقدر أعمالهم فمنهم من يأخذه العرق إلى عقبه ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه ومنهم من يأخذه إلى حقويه ومنهم من يلجمه إلجاما " قال: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشير بيده إلى فيه يقول " يلجمه إلجاما " .

١٠٥ - حدثني جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن رشدين بن سعد، عن يحيى بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" الصيام والقرآن شفيعان للعبد يقول الصيام: رب إنني منعتك الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن: رب منعتك النوم بالليل فشفعني فيه، فيشفعان " .

١٠٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أول ما يقضى بين الناس في الدماء " .

١٠٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وقتادة عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يؤتي بالعبد يوم القيامة كأنه

بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت فيقول

يا رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له أرني ما قدمت

فيقول رب جمعته وثمرته وتركته أكبر ما كان فارجعني آتك به كله فإذا كان عبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى النار "

١٠٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، " من نوقش الحساب هلك "

قلت: يا رسول الله فإن الله يقول: * (فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا) * قال: " ذلك العرض "

١٠٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ليث بن سعد، نا عامر بن

يحيى، عن أبي عبد الرحمن المعافري ثم الحبلي، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ان الله سبحانه يستخص رجلا

من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل

مد البصر ثم يقول له: أتكر من هذا شيئاً أظلمك كتبتني الحافظون؟ فيقول: لا يا رب فيقول الله: ألك عذر أو حسنة؟ فيبهت الرجل وقال: لا يا رب. فيقول: بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: احضر وزنك، فيقول: يا رب وما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول: انك لا تظلم، قال: فتوضع السجلات في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل اسم الله شيء".

١١٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن أبي حيان التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه

الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال: "أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس بعضهم لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له: أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله، وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح. فيأتون نوحا فيقولون: يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول: إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي، نفسي

نفسى، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم. فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ فيقول لهم: ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنى

قد كذبت ثلاث كذبات، فذكرهن أبو حيان في الحديث، نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى موسى. فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول الله فضلك برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ فيقول: ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإني قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى. فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى: ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم

فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فانطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال لمحمد صلى الله عليه وسلم: ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسه فأقول: أمتي

يا رب أمتي، فيقال لمحمد صلى الله عليه وسلم: ادخل من أمتك من لا حساب عليه من

الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، ثم قال: والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى ."

١١١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن رشدين بن سعد، أنا عبد الرحمن بن زياد، بن دخين الحجري، عن عقبة بن عامر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر

الحديث قال: " يقول عيسى: هل أدلكم عليه النبي الأمي فيأتوني فيأذن الله لي أن أقوم فيثوب مجلسي من أطيب ريح شمها أحد حتى آتي ربي فيشفعني ويجعل لي نورا من شعر رأسي إلى ظفر قدمي. ثم يقول الكفار: قد وجد المؤمنون من يشفع لهم، فمن يشفع لنا فيقولون ما هو غير إبليس هو الذي أضلنا فيأتونه فيقوم فيثوب مجلسه أنتن ريح شمها أحد، ثم يعظم لجهنم ويقول عند ذلك: * (وقال الشيطان لما قضي الأمر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم) * الآية ".

١١٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن جبير أنه سمع أبا ذر وأبا الدرداء قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا أول من يؤذن لي في السجود يوم القيامة، وأول من يؤذن له برفع

رأسه فأنظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم، وأنظر عن يميني فأعرف أمتي من بين الأمم، وأنظر عن شمالي فأعرف أمتي من بين الأمم، وأنظر خلفي فأعرف أمتي من بين الأمم". فقال رجل: يا نبي الله كيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك؟ فقال: " غر محجلون من آثار الوضوء ولا يكون أحد من الأمم غيرهم وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود وأعرفهم بنورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم".

١١٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله، عن رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يأتي يوم القيامة

مع أمتي مثل الليل أو السيل فيخطف الناس خطفة واحدة فيقول الملائكة لما جاء مع محمد أكثر مما جاء مع سائر الأمم؟".

١١٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن هشام سمعت الحسن يذكر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ان لكل نبي دعوة قد دعا بها واني استخبات دعوتي شفاعا لأمتي يوم القيامة".

١١٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " انكم توفون يوم القيامة سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل ".

١١٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يحيى بن عبيد الله سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نحن الآخرون السابقون يوم

القيامة وذلك أن أهل الكتاب أوتوه من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ".

١١٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن حماد بن سلمة، عن داود، عن عبد الله بن قيس أن الحارث بن قيس حدث أبا برزة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

" إن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون ركنا من أركانها وإن من أمتي لمن يشفع لأكثر من ربيعة ومضر ".

١١٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يونس، عن الزهري، أخبرني

سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يدخل الجنة

من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر ". فقال أبو هريرة: فقام عكاشة بن محصن الأسدي فرفع نمرة عليه، فقال: يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم. فقال: " اللهم اجعله منهم " ثم قام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم، فقال: " سبقك بها عكاشة ".

١١٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن رشدين بن سعد، أخبرني أبو هانئ الخولاني، أخبرني عمرو بن مالك الجنبلي أن فضالة بن عبيد وعبادة بن الصامت حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا كان يوم القيامة فرغ الله من قضاء الخلق

فيبقى رجلان يؤمر بهما إلى النار فيلتفت أحدهما فيقول الجبار ردوه فيرد فيقال له لم التفت قال، كنت أرجو أن يدخلني الجنة. قال، فيؤمر به إلى الجنة. قال: فيقول لقد أعطاني ربي حتى أني لو أطعمت أهل الجنة ما نقص ذلك مما عندي شيئا ". فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكره يرى السرور في وجهه.

١٢٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن رشدين بن سعد، أخبرني أبو هانئ، حدثني ابن أنعم، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" ان رجلين ممن أدخلنا النار اشتد صياحهما فقال الرب عز وجل: أخرجوهما. فلما أخرجنا قال لهما: لأي شيء اشتد صياحكما؟ فقالا: فعلنا ذلك لترحمنا، قال: ان رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فينطلقان فيلقي أحدهما

نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب: ما منعك على أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك؟ فيقول: أي رب أرجو أن لا تعيدني فيها بعدما أخرجتني، فيقول له الرب: لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمته ".
١٢١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ان الله عز وجل

يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك، فيقول: أنا أعطيتكم أفضل من ذلك قالوا: يا رب وأي شيء أفضل من ذلك؟ قال: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليهم بعده أبدا ".
١٢٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر، عن همام بن منبه، عن

أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر

ليلة البدر لا ييصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الألوة ورشحهم المسك ولكل منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشية " .

١٢٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولى بني مخزوم قال: قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نحن الآخرون

السابقون يوم القيامة أول زمرة يدخلون الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم صورة كل رجل منهم كصورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد كوكب في السماء ثم بعد ذلك منازل " .

١٢٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن داود بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لو

أن ما يقل ظفر مما في الجنة بد التزخرفت له ما بين خوافق السماوات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم " .

١٢٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن فليح بن سليمان، عن هلال

ابن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن أهل الجنة

ليتراؤون في الغرف كما تتراؤون الكوكب الشرقي أو الكوكب الغربي الغارب في الأفق والطلع في تفاضل الدرجات " قالوا: يا رسول الله أولئك النبيون؟ قال: " بلى والذي نفسي بيده وأقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين ".

١٢٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن رشدين بن سعد، حدثني عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون خادم وثمانون وسبعون زوجة وتنصب

له قبة من اللؤلؤ والزبرجد والياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء ".
١٢٧ - وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من مات من أهل الجنة من صغير أو

كبير يردون في ثلاثين سنة في الجنة لا يزيدون عليها أبدا وكذلك أهل النار ".

١٢٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن رشدين، عن عمرو بن الحارث، عن أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: " ينظر إلى وجهه في خدها أصفى من المرأة وان أدنى لؤلؤة عليها لتضىء ما بين المشرق والمغرب وانه ليكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك ".

١٢٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن شعبة، عن الضحاك، قال:

سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم: " ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها سبعون - أو قال مائة - سنة هي شجرة الخلد ".
١٣٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " قال الله عز وجل أعدت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ".
١٣١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عمرو هو ابن محمد بن زيد، حدثني أبي عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جئ بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم ".
١٣٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن الفضيل بن مزروق، عن عطية، عن أبي سعيد قال: أظنه رفعه قال: يؤتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة هذا الموت يا أهل النار هذا الموت فيذبح وهم ينظرون فلو مات أحد فرحا لمات أهل الجنة ولو مات أحد حزنا لمات أهل النار.

١٣٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سعيد بن يزيد، عن أبي
السمح، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو أن رصاصة مثل هذه - وأشار إلى الجمجمة -
أرسلت من السماء

إلى الأرض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من
رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ "

١٣٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عمران بن يزيد التغلبي، نا
يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
" يا أيها الناس

ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في
وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو أن سفنا
أجريت فيها لجرت "

١٣٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سعيد بن يزيد أبي شجاع،
عن أبي السمع، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال:

* (وهم فيها كالحون) * قال: تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه
وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرتة "

١٣٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر، عن همام بن منبه، عن

أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " ناركم هذه التي يوقد بنو آدم، جزء واحد من سبعين

جزءا من جهنم " قالوا: والله إن كانت لكافية يا رسول الله. قال: " لأنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ".

١٣٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سعيد بن يزيد، عن أبي السمح، عن أبي حنيفة، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ان الحميم ليصب على

رؤوسهم فينفذ الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه فيسلب ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان ".

١٣٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن صفوان بن عمرو، عن عبيد الله بن بسر، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل: * (ويستقى من

ماء صديد يتجرعه) * قال: " يقرب إليه فيتكرهه وإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة

رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره يقول: * (وسقوا ماءا حميما فقطع أمعاءهم) *، ويقول الله عز وجل: * (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب) * ".

١٣٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن رشدين بن سعد، حدثني

عمرو بن الحارث، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" ماء كالمهل قال: كعكر الزيت فإذا قرب إليه سقطت فروة وجهه ".
١٤٠ - وبهذا الإسناد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لسرادق النار أربعة جدر
كثف كل
جدار مسيرة أربعين سنة ".
١٤١ - وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لو أن دلوا من غساق
يهرق به في
الدنيا لأنتن أهل الدنيا ".
إلى هنا ينتهي سماع أبي محمد الحسن بن (...). تسميعه وهو آخر الجزء
الثاني من تجزئه أبي بعد آخر أهوال حبال.
انتهى سماع أبو القصال أبي بكر عبد الرحمن بن سلطان (...).
١٤٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن حماد بن سلمة، عن علي بن
زيد، قال: سمعت أنسا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رأيت ليلة أسري
بي رجالا
تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبرئيل؟ فقال: خطباء أمتك
الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون ".

١٤٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يحيى بن عبيد الله قال:
سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ان
في جهنم لواديا

يقال له لملم ان أودية جهنم لتستعيد من حره ".

١٤٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن رشدين بن سعد، عن
عمرو بن الحارث، حدثه عن أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ويل وادي في جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفا
قبل أن يبلغ قعره

والصعود جبل من نار فيصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي (من النار) " (أ).

١٤٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن همام، عن قتادة، عن أنس بن
مالك، أنه أخبره أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فسئلت من فعل هذا بك؟
فقال: فلان أو فلان حتى ذكر اسم اليهودي فأومأت برأسها أي نعم فدعي اليهودي
فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض رأسه بين حجرين أو قال بالحجارة.
١٤٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن الحسين المكنى، عن

عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " في الأصابع عشر

عشر وفي الموضحة خمس "

١٤٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " هذه وهذه سواء " وأشار شعبة إلى الخنصر

والإبهام.

١٤٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن شعبة، عن غالب النجار، عن مسروق بن أوس، وكان أحد الدرهميين على عهد عمر، عن أبي موسى الأشعري، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الأصابع سواء " قلت لغالب التمار في كل واحد عشر قال: نعم.

١٤٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن حرام بن سعد بن محيصة وسعيد بن المسيب أن ناقة البراء بن عازب دخلت حائط قوم

فأفسدت فقضى النبي صلى الله عليه وسلم: " أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار وأن علي أهل الماشية ما أصابت الماشية بالليل ".

١٥٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضلة، عن المغيرة بن شعبة أن امرأتين كانتا تحت رجل من بني هزيل فرمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فأسقطت فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقالوا: كيف ندي من لا صاح فاستهل ولا شرب ولا أكل فقال النبي صلى الله عليه وسلم " أسجع

كسجع الأعراب " فقضى بالغرة وجعل على عاقلة المرأة.

١٥١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين، عن يعلى بن منبه ذكر في الذي يعرض فندر سنة فلا دية له فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: " لا دية لك ".

١٥٢ - وأيضاً عن قتادة عن عطاء عن ابن يعلى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

١٥٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحواً

من أربعين قال وفعله أبو بكر، فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف أدى الحدود كما بين فأمر به عمر.

١٥٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن شعبة، عن أبي التياح، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنشوان فقال: إني لم أشرب خمرًا

إنما شربت زبيبا وتمرا في دباء فنهر بالأيدي وخفق النعال، ونهى عن الدباء وعن الزبيب والتمر أن يخلطا.

١٥٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق

ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي المنذر مولى أبي ذر، عن أبي أمية المخزومي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلص اعترف اعترافاً ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"أخالك سرقت" قال: بلى. قال: ثم قال: "ما أخالك سرقت" قال: بلى. قال: "فاذهبوا به فاقطعوه ثم جيئوا به" فقطعوه ثم جاءوا به فقال: "قل استغفر الله وأتوب إليه" قال: استغفر الله وأتوب إليه فقال: "اللهم تب عليه".

١٥٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن أبي بكر بن علي، عن الحجاج بن أرطاة، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز قال: سألت فضالة بن عبيد عن تعليق يد السارق في عنقه فقال: سنة، قد قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد سارق وعلق يده في عنقه.

١٥٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، نا هشام بن سعد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قيل يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل؟ قال: "فيها غرامة مثلها وجلدات نكال وليس في شيء من الماشية قطع إلا ما أواه المراح فبلغ ثمن المعجن ففيه القطع وليس في شيء من الثمر إلا فيما أواه الجرين فما أخذ من الجرين فبلغ ثمن المعجن ففيه القطع".

١٥٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم درأ عن المنتهب والمختلس والنخائن عن القطع.

١٥٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يونس، عن الزهري، أخبرني عروة، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رجلا من كداء أطلس من أهل مكة كان له

من أبا بكر في خلافته فلفظ به حتى بعث أبو بكر مصدقا من الأنصار فبعثه معه وأوصى به قريبا من شهرين ثم جاء يوضع بغيره قد قطع المصدق يده قالت: فلما رآه أبو بكر فاضت عيناه وقال: ويلك ما لك؟ فقال: يا أبا بكر وجدني جنب فريضة فقطع فيها يدي. فقال أبو بكر: قاتل الله هذا الذي قطع يدك في فريضة جنبها والله اني لأراه يخون أكثر من ثلاثين فريضة والذي نفسي بيده لئن كنت صادقا لافتديتك منه، قالت عائشة: فكنت عند أبي بكر بمنزلته التي كان بها قبل أن تقطع يده فيقول فيصلني من الليل فيتعار أبو بكر عن فراشه فإذا سمع قراءته فاضت عيناه وقال: قطع الله يد الذي قطع يد هذا، فبينما نحن على ذلك طرقت أسماء ابنة عميس سرق بيتها فلما صلى أبو بكر الصبح قام في الناس فقال: ان الحي قد طرقوا الليلة فسرقوا فانفضوا لابتغاء

متاعهم قالت: واستأذن علينا ذلك الأقطع فأذن له أبو بكر وأنا جالسة في الحجاب فقال: يا أبا بكر ليس قيم الليل؟ قال أبو بكر: نعم، فرفع يده الصحيحة ويده الجذماء فقال: اللهم غير على سارق أبي بكر قالت: فوالله ما ارتفع النهار حتى أخذت السرقة من بيته فأتي به أبو بكر فقال: ويحك والله ما أنت بالله بعالم اذهبوا فاقطعوا رجله. ١٦٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يونس، عن ابن شهاب قال: قالت عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "تقطع يد

السارق في ربع دينار".

١٦١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

١٦٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله ومحمد بن إسحاق ومالك عن نافع عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم.

١٦٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله أن رجلاً من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد

زنا وشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحسن.

١٦٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير المكي، عن عبد الله بن هضاض، عن أبي هريرة أن ماعز بن مالك أتى رجلاً يقال له هزال فقال: يا هزال إن الآخر قد زنى فما ترى؟ قال: أيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن

ينزل فيك القرآن، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قد زنى فأعرض عنه ثم أخبره فأعرض

عنه أربع مرات فلما كانت الرابعة أمر برجمه فلما رجم لجأ إلى شجرة فقتل فقال رجل لصاحبه: قتل كما يقتل الكلب، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار منتفخ فقال لهما:

" انهش من هذا الحمار " قالوا: يا رسول الله جيفة منتنة كيف ينهش منها؟ قال: " الذي أصبتما من أخيكما أنتن والذي نفس محمد بيده أنه لينغمس في أنهار الجنة " قال: وقال لهزال: " ويحك يا هزال ألا رحمته "

١٦٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله قال: جاءت اليهود بيهوديين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: أقم عليهما

الحد؟ فقال: فهلا أقمتموه فيهما، قالوا: لو ملكنا فعلنا فأما إذا ذهب فلا نفعل فقال: أدعو إلي أعلمكم رجلين فجاءوا بابني سوريا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم: " أنتما أعلم

من وراءكما " قالوا: انهم ليزعمون ذلك. قال: " فإني أنشدكم الله الذي أنزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة من الحد؟ " قالوا: نجد في التوراة ان الرجل إذا خلا بالمرأة في البيت فأخذها خلي عنهما وفيه عقوبة وإذا وجد قد ضاجعها خلي عنه وفيه عقوبة وإذا وجد على بطنها خلي عنه وفيه عقوبة فإذا أوعب فيها كما توعب الميل في المكحلة ففيه الرجم. فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ورجم قبل ذلك ما عز بن

مالك الأسلمي شهد على نفسه أربع مرات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم قال الشعبي:

أراني جابر مكانه الذي رجم فيه.

١٦٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن حماد بن سلمة، عن سماك، عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم ما عزا ولم يذكر جلدا.

١٦٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر، عن يحيى، عن

عكرمة، عن ابن عباس أن الأسلمي أتى النبي الله صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فقال: " لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت ".

١٦٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عيسى بن يزيد، حدثني جرير بن يزيد أنه سمع أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " حد يعمل به في الأرض خير لأهل الأرض أن يمطروا ثلاثين صباحا ".

١٦٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ابن عيينة، نا أبو الزناد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمقعد كان يكون عند جرانيين سعد

فاعترف فقال: " اجلدوه باثكال النخل " يعني عذوق النخل.
١٧٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عبيد الله بن عمرو، عن سعيد

المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يعتقها فإن زنت فليجلدها فإن زنت فليجلدها فإن زنت فليبعها ولو بحبل من شعر أو بضيف من شعر "

١٧١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد الجهني وأبي هريرة جميعا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال: " ان زنت فأجلدوها ثم إن زنت فأجلدوها ثم إن زنت فليبعها ولو بضيف " بعد الثالثة أو الرابعة، والضيف هو الحبل.

١٧٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن حماد بن سلمة، عن عقيل بن طلحة السلمي، عن مسلم بن هيصم، عن الأشعث بن قيس قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من كندة لا يروني إلا أفضلهم فقلت: يا رسول الله انا نزع

أنكم منا؟ قال: " نحن بنو النضير بن كنانة لا نقفوا أمتنا ولا ننتفي عن أمتنا " فقال الأشعث: والله لا أسمع برجل نفى رجلا من قريش من النضر بن كنانة إلا جلده الحد.

من الفرائض

١٧٣ - حدثنا جدي، نا إبراهيم بن عبد الله الخلال، أنا عبد الله بن المبارك، أنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يرث المسلم الكافر ".

١٧٥ - حدثنا جدي، نا إبراهيم، أنا عبد الله، أنا المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يتوارث أهل ملتين ".

١٧٦ - حدثنا جدي، نا إبراهيم، أنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي إسحاق،

عن الحارث، عن علي قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية وأنتم تقرأون:

* (من بعد وصية يوصي بها أو دين) * وأن أعيان بني الأمم يتوارثون دون بني العلات يعني الإخوة لأب ولأم دون الإخوة لأب.

١٧٧ - حدثنا جدي، نا إبراهيم، أنا عبد الله، أنا سفيان، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أن مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقع وعذق يعني نخله فمات وترك شيئاً فقيل ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: " هل له

من ولد أو حميم؟ " قالوا: لا، قال: " فانظروا بعض أهل قريته فادفعوه إليه " .

١٧٨ - حدثنا جدي، نا إبراهيم، أنا عبد الله، نا يعقوب بن محمد بن طحلاء، أخبرني خالد بن أبي حيان قال: كانت امرأة من بني دينار أعتقتني فتزوجت في بني سلمة فولدت فيهم ثم ماتت فدخلت على جابر بن عبد الله فقال بعض القوم: يا أبا عبد الله هذا سيل من ولاتك. فقلت: معاذ الله أنا مولى فلانة الدينارية فقال جابر: أجل يا ابن أختي فإني أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من تولى غير مولاته خلع

ربقة الإيمان من عنقه " ويقول بيده هكذا ثلاث مرات.

١٧٩ - حدثنا جدي، نا إبراهيم، أنا عبد الله، أنا محمد بن أبي حفصة، ومعمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب أن امرأة جاءت عمر بن الخطاب تطلب ميراثها من زوجها فقال عمر: إنما الدية للعاقلة ولا أعلم لك شيئاً. وقال معمّر ما رأى الدية إلا للعصبة لأنهم يعقلون ثم استشار الناس فقال: هل أحد عنده من هذا علم فقال

الضحاك بن سفيان الكلابي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلي أن أورث امرأة أشيم الضبابي

من دية زوجها فورثها عمر.

١٨٠ - حدثنا جدي، نا إبراهيم، نا عبد الله، أنا مالك، عن الزهري، أن قتل أشيم الضبابي كان خطأ.

باب الكفارات والندور

١٨١ - حدثنا جدي، نا حبان بن موسى، أنا عبد الله، أنا عبيد الله بن عمرو،

عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر وهو يحلف بأبيه فقال: "ان الله

ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليسكت".

١٨٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا موسى بن عقبة، عن سالم، عن

عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، "من حلف بغير الله قال فيه قولاً شديداً".

١٨٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن موسى، عن سالم، عن عبد الله قال: أكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف بهذه اليمين يقول: " لا ومقلب القلوب "

١٨٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا معمر عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمر يقول: وأبيك فقال: " ان الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم " قال عمر: فوالله ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا.

١٨٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا ابن جريج، أخبرنا يوسف بن الحكم بن أبي سفيان، أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن، أخبرني عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح والنبي صلى الله عليه وسلم قريب من المقام في مجلس، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: يا نبي الله إني نذرت لئن فتح الله للنبي وللمؤمنين مكة لأصلين في بيت المقدس، وإني وجدت رجلا من أهل الشام هاهنا حفيرا في قريش علي مقبلا معي ومدبرا فقال: "هاهنا فصل" فعاد الرجل لقوله ثلاث مرات كل ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "هاهنا فصل" ثم قال الرابعة مقالته هذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم "فاذهب فصل فيه فوالذي بعث بالحق محمدا لو صليت هاهنا لقضى ذلك عنك صلاتك في بيت المقدس". وقال ابن جريج: ذلك الرجل الشريد بن سويد بن الصدف وهو من ثقيف.

١٨٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سفيان، عن منصور، عن

عبد الله بن مرة، عن عبد الله قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذور
وقال إنه لا يدر شيئاً
وإنما يستخرج به من الصحيح.
١٨٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا شعبة بهذا الإسناد نحوه.
١٨٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا يونس بن يزيد، عن الزهري،
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا
نذر في معصية
وكفارته كفارة يمين ".
١٨٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا عبيد بن عمر، عن نافع، عن

ابن عمر أن عمر قال: يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن اعتكف ليلة في المسجد الحرام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أوف بنذرك".

١٩٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية، اعتكاف يوم، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه.

١٩١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا معمر، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، أن سعد بن عبادَةَ استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فماتت قبل أن تقضه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بقضائه.

١٩٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا شعبة، عن منصور، عن عبد الله بن يسار، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان".

١٩٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا الأجلح، عن يزيد بن الأصم،

عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكلمه ببعض الكلام فقال:
ما شاء الله

وشئت فقال: " جعلتني والله عدلين قل ما شاء الله وحده "

١٩٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سفیان عن عبد الكريم
الحرري، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: كنا نأكل لحوم الخيل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٩٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ابن عيينة، عن عمرو بن
دينار، عن جابر بن عبد الله قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر
وأمرنا بلحوم
الخييل.

١٩٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن هشام بن عروة، عن فاطمة

بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قال: ذبحنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلنا لحمه.

١٩٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية.
١٩٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يونس بن أبي إسحاق، حدثني أبو الوداك، حدثني أبو سعيد الخدري قال: أصبنا سبانيا يوم خيبر قلنا نعزل عنهن ونحن نلتمس من يفاديهن من أهليهن فقال بعضنا لبعض تفعلون هذا وفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوه فسلوه فأتينا فذكر ذلك له فقال: ما من كل الماء يكون الولد إذا

قضى الله أمرا كان قال: فمر بالقدور وهي تغلي فقال: ما هذا اللحم؟ قلنا: لحوم الحمر، قال: أهلية أو وحشية؟ قلنا: لا بل أهلية. قال لنا: فاكفوها فكفأناها وانا لجياع نشتهيها قال: وكنا نؤمر أن نوكي الأسقية.

١٩٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن أبي قلابة، عن أبي ثعلبة الخشني قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر وعن كل سبع ذي ناب.

٢٠٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع.

٢٠١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يونس ومالك نحوه. آخر الجزء الثاني يتلوه في الثالث: نا جدي، نا حبان، أنا عبد الله عن سفيان بن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن يزيد بن عبد الله السعدي يذكر الحديث في أصله سماع الشيخ أبي القاسم في (ذي) (أ) الحجة سنة اثنتين وثمانين وسماع سهل (...) سنة ست وأربعين وأربعمائة.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي رضي الله عنه مع العرض بنسخته التي عليها سماعه من سهل صاحبه الشيخ الحافظ أبو محمد الشيخ علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بقراءته وسمع معه أبو الحسن علي بن محمد بن علي السلمى... محمد بن علي كاتب السماع وذلك سادس وعشرين وفي ذي القعدة سنة تسع... في منزل الشيخ، وسمع

معهم بأوله... الحديث المعلم... أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين... في تاسع عشر ذي القعدة المؤرخ فيه. سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة هلال بن شمس الحافظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله... أبو طاهر بن كلاب بن إبراهيم بن... الحسيني... علي حسين محمد بن علي بن عبد الوارث وأبو بكر محمد بن مقبل الأربلي وأبو العبراني أحمد بن... بن العلا وأبو موسى عيسى بن حماد العبسي، ومحمود بن... وأبو عبد الله محمد بن عبد الله التلميناني، ومحمود بن أبي بكر... (وأبو الحسن علي بن أبي النجم الريحاني وفضائل في... في حمزة ومحمود) أبي يوسف بن حجاج بن عمرو... يعمون في تلك أبو الفرج بن وطيفة بن محمد بن النوني، وعمر بن محمد بن أحمد الممسيقي بقراءة... أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وسمع النصف الآخر منه محمد بن روهي بن... السماع وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضرير، ذلك يوم الخميس شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة بدار السنة حمى... الله والحمد لله.

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الأجل الإمام العالم الثقة الأوحى الفاضل الحافظ بهاء الدين شمس الحافظ محدث الشام ناصر السنة فيه بهاء الدين، نا محمد بن القاسم بن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي أدام الله سعده بسماعه عن ولده الإمام عماد الدين بن مجد الحافظ أبو القاسم علي وأخوه شمس الدين أبو الفتح الحسن بن علي وسبطه القاضي أبو المجد الفضل بن ساير الفضل... عمه أبو نصر عبد الرحمن محمد بن الحسن بن هبة الله وأبيه عبد الكريم وفقهم الله وأحياهم، والفقهاء أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (...). بقراءته وأبو الحسن محمد، وأبو الحسن إسماعيل ابنا الإمام أبي جعفر بن علي القرطبي، والشيخ أبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ابن التونسي، والفقهاء أبو سليمان داود بن حسن بن صديق السهروردي، وأبو محمد هبة الله بن الخصيب هبة الله بن... طاوس المقرئ وأخوه أبو المعالي أحمد، وعبد (...). بن عثمان بن طاهر الأربلي، وعلي بن عمر بن عثمان...

وعيسى بن محمد بن مهدي بن تميم الحميدي، وإبراهيم بن سليمان بن يحيى بن إبراهيم الصوماحي، وخلف بن محمد بن سبعين التونيتي، وعمر بن علي بن معالي وابناه عبد الله وعبد الرحيم ومنصور بن سلامة بن سعيد الكنامي، وكاتب السماع عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني وهذا في يوم الأحد الرابع والعشرين من المحرم ستة تسع وتسعين وخمسمائة وصح بدار الحديث بدمشق حرمها الله. سمع من أحاديث ابن المبارك وهو الجزء الأول قبل هذا إلى العلامة في وسط الجزء هو آخر الجزء الثاني من تجزئه أربعة أجزاء على القاضي الأصيل أبو القفال أبو بكر عبد الرحمن بن سلطان بن محمد بن القرشي بسماع المنصر ابن القاسم بن البر العسيلي بقراءة الفقيه أبي الحسن محمد أبي جعفر أحمد بن عبد القرطبي أخوه أبو الحسين إسماعيل ووافاهما فرح والأديب فبيادر علي بن حسان الأسدي السالم وأحمد بن محمد بن المرسي يعرف بالطيار وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد المنعم وابن عمه أبو العباس أحمد بن حمزة بن علي النعلسار يعرف كل واحد منهما بابن الحيوي وإبراهيم بن طسلا بن إبراهيم الحوي وداود بن عيسى بن أبي بكر الهكارل وعلي بن محمد بن أحمد الحوزي ثم المدني ويوسف بن يوسف الشافعي الخطيب (...). عبد الرحيم بن إبراهيم بن إبراهيم بن الدرحي المرسي وفانهار عتيق علي الجابري الضرير وإسماعيل بن عبد الله بن الصماط وفق الله به وهذا خطه. وسمع وانا الجزء الهوا وحديث عبد الواحد بن السعدي قال: قال عمر بن الخطاب: ألم أحدث إلى آخر ما سمع الجماعة في هذا (...). محمد بن عبد الكريم (...). وإبراهيم بن حسين وحمزة الغساني وسمع الجميع ذلك بالعراء (...). بجامع دمشق في تاسع عشرين من ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠٢ - أخبرنا الشيخ أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي بقراءتي عليه بداره أنبا الشيخ أبو الفرج سهل بن يسر بن أحمد الأسفرايني قراءة عليه أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال البغدادي بثغر صور، أنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، أنبا جدي أبو العباس الحسن بن سفيان، نا حبان بن موسى، نا عبد الله بن المبارك، عن سفيان بن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن يزيد بن عبد الله السعدي قال: سألت سعيد بن المسيب، عن الضبع فقال: ان أكلها لا يصلح وهل يأكلها أحد قلت إن ناسا من قومي ليتحملونها فيأكلونها فقال إن أكلها لا يصلح فقال شيخ عنده ان شئت حدثتك ما سمعت أبا الدرداء يقول سمعته يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل نهبة وعن كل خطفة وعن كل مجثمة وعن كل ذي ناب من السباع فقال سعيد بن المسيب صدقت.

٢٠٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا شعبة، عن هشام بن زيد، عن

أنس قال: رأوا أرنباً فطلبوها فلغبوا فأدركتها فذهبت بها إلى أبي طلحة فذبحها وبعثني بوركها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها.

٢٠٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، نا المسعودي وقال: أنبأنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الحية فاسقة

والعقرب فاسقة والفأرة فاسقة والغراب فاسق " قال: فقال انسان للقاسم بن محمد: أيؤكل الغراب؟ فقال: من يأكله بعد قول النبي صلى الله عليه وسلم فاسق.

٢٠٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا يونس، عن الزهري، أخبرني

أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري ان ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوزا قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده للطعام حتى يحدث به ويسمي له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له، قلن: هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد: " لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه " قال خالد: فاحترزته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي فلم ينهن.

٢٠٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقد عناقا

كانت عندهم فأخبروه أنها ماتت. فقال ألا أخذتم إهابها فاستمتعتم به.
٢٠٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن مالك، عن يزيد بن قسيط،

عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أمه، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " استمتعوا بجلود الميتة إذا دبغت ".

٢٠٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن أسامة بن زيد، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة: " ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة ولحم الخنزير " ف قيل: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت شحوم الميتة فإنه يدهن بها السقاء ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس، فقال: " لا هي حرام، قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها وأكلوا أثمانها ".

٢٠٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا ابن جريج، عن أبي الزبير انه

سمع جابر بن عبد الله يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه.

٢١٠ - حدثنا جدي، ثنا حبان، أنا عبد الله، عن ابن جريج قال: حدثت عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والهدد والصرد.

٢١١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يونس، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الله أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول: " قرصت نملة نبيا بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح "

٢١٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا أبو حيان التيمي، عن الشعبي،

عن النعمان بن بشير قال: سألت أُمِّي أبي بعض الموهبة لي من ماله فالتوى بها سنة
ثم بدا له موهبتها لي وانها قالت: لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ما وهبت
لا بني فأخذ بيدي وأنا يومئذ غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله
إن أم هذا بنت
رواحة زاولتني منذ سنة على بعض الموهبة لا بني هذا وقد بدا لي موهبتها وقد أعجبها
أن تشهدك يا رسول الله فقال: " يا بشير ألك ولد سوى هذا؟ " قال: نعم فأراه قال: "
لا
تشهدني على جور "

٢١٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن فطر، عن مسلم بن صبيح
قال: سمعت النعمان بن بشير وهو يخطب: انطلق بي أبي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم ليشهده على
عطية أعطانيها قال: " هل لك بنون سواه؟ " قال: نعم، قال: " سو بينهم " .
٢١٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن خالد الحذاء، عن عكرمة،

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليس لنا مثل السوء، الراجع
في هبته
كالكلب في قيئه ".

٢١٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن
شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو أن رجلا وهب هبة فرجع فيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هذا مثل الكلب الذي يأكل حتى إذا شبع قاء ما في
بطنه ثم وقع إليه
فأكله ".

وقال عمرو بن شعيب: حضرت عمر بن عبد العزيز قال ذلك في خلافته
لرجل.

٢١٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن الحسين بن ذكوان المكتب، عن
عمرو بن شعيب، عن طاوس، عن ابن عمرو وابن عباس رفعاه إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم

قال: " لا يحل لرجل أن يعطي عطية فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل من
يعطي العطية ثم يرتجع فيها كمثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم يرتجع في قيئه ".
٢١٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن المثني، عن عطاء بن جابر بن

عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا ترقبوا شيئاً فمن أرقب شيئاً فهو له ولا تعمروا فمن أعمار شيئاً فهو له ".

٢١٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن محمد بن إسحاق، نا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي قال: قال لي معاوية: ما تقول في العمري؟ قلت: قبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال معاوية: أشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢١٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر قال: سمعت عمرو بن هناد يحدث عن طاوس، عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " العمري للوارث ".

٢٢٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر، حدثني ابن طاوس عن أبيه، عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، " العمري جائزة ".

٢٢١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سعيد بن أبي عروبة، عن

قتادة، عن عطاء، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " العمرى جائزة لأهلها أو ميراث لأهلها ".

٢٢٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.
٢٢٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سعيد، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

٢٢٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن الحسين المكنب، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة: " لا تجوز لأمة عطية إلا بأذن زوجها ".

٢٢٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن الأوزاعي، قال: سمعت

محمد بن علي بن حسين يحدث أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يقى في قيئه فيأكله ".

٢٢٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضا بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله اني أصبت أرضا بخير والله ما أصبت مالا قط هو أنفسي عندي منه، فما تأمرني؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ان شئت تصدقت بها وحسبت أصلها " فجعلها عمر صدقة لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث تصدق بها على الفقراء والقريبى وفي سبيل الله وفي الرقاب وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متمول فيه. فذكرته لمحمد فلما بلغ: غير متمول فيه. قال: غير سائل فيه مالا. فأخبرني انسان أنه قرأ تلك الرقعة فإذا فيهم: غير سائل مالا.

٢٢٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن الأجلح، عن عبيد بن أبي الجعد قال: دعى شرحبيل بن السمط مرة بن كعب أو كعب بن مرة فقال: حدثني عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من أعتق امرءاً مسلماً أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار ومن أعتق امرأة مسلمة أعتق الله بكل عضو منها عضواً من النار ".

٢٢٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن إبراهيم بن أبي عبلة، حدثني الغريف بن عياش بن فرقد الديلمي قال: أتيت واثلة بن الأسقع فقال له كلاب: حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نعم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتاه نفر من بني سليم فقال له صاحب لنا قد أوجب قال: " فليعتق رقبة مثله يفك الله بكل عضو منه عضواً من النار ".

٢٢٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن موسى بن عقبة، عن ابن عمر أنه كان يقول في العبد والأمة أحدهما بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه فقد وجب عتقه كله عليه إذا كان للذي أعتق نصيبه من المال ما يبلغ ثمنه لعام في ماله قيمة العدل فيرجع إلى الشركاء نصيبهم ويخلي سبيل المعتق ذكر ذلك عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٣٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن أسامة بن زيد أخبرني سليمان بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أيما رجل كان بينه وبين آخر شركة في عبده أو وليده فأعتق أحدهما نصيبه فعلى المعتق أن يقام عليه ما بقي على العبد إن كان له مال.

٢٣١ - قال: وأخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك.

٢٣٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سعيد، عن قتادة، عن
النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" من أعتق

شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل
ثم يستسعى غير مشقوق عليه "

٢٣٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن الزهري، عن عروة، عن
عائشة قالت: قال عتبة بن أبي وقاص لأخيه سعد وكان عتبة كافرا وكان سعد مسلما
إني أعهد إليك أن ابن جارية زمعة ابني وزمعة أحد بني عامر بن لؤي فاقبض ابن
جارية زمعة إذا لقيته قالت عائشة: فلما كان يوم الفتح لقي سعد ابن جارية زمعة فقال
ابن أخي واحتضنه فقال عبد بن زمعة بل هو أخي ولد على فراش أبي من جاريته
فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد بن زمعة بل هو يا رسول الله أخي
ولد على فراش
أبي من جاريته قال عائشة: فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى شيئا لم ير
الناس شيئا أبين

منه فقال: " هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي عنه يا سودة " فلم يرها حتى ماتت.

٢٣٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سعيد بن حسان المخزومي، أنه سمع عروة بن عياض يحدث عن جابر بن عبد الله أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ان لي جارية وأنا أريد أن أتيتها وأجنبها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أما أن ذلك ليس براد شيئا أراده الله " أو قال مانع شيئا أراده الله قال: ثم جاء الرجل فقال: يا رسول الله إن جاريتي تلك ولدت وإني كنت احتبلتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا عبد الله ورسوله "

٢٣٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام أعرابي من بني فزارة فقال: يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما أسود وهو حينئذ لذلك منكر لم يقل ذلك إلا لينتفي منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هل لك إبل " قال: نعم. قال: " فما ألوانها " قال: هي حمر. قال له النبي صلى الله عليه وسلم: " هل فيها من أورك؟ " قال: نعم فيها ذود ورق قال له النبي صلى الله عليه وسلم: " أنى كان ذلك؟ " قال: لا أدري إلا أن يكون نزعها عرق.

قال، " وهذا لعله يكون نزع عرق " فأبى أن يرخص في الانتفاء منه.

٢٣٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن الحسين المكتب، عن

عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دين فاحتاج فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " من يشتريه مني " فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه.

٢٣٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عبيد الله بن عمر، وعبد العزيز أبي سلمة وشعبة وسفيان عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى

عن بيع الولاء وعن هبته إلا أن عبيد الله نقل في الهبة أو لم يذكرها.
٢٣٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن

عائشة قالت: جاءت بريرة فقالت: إني كاتبني أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعني فقالت: إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت. فذهب

إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فجاءت إلى عائشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فقالت: إني

عرضت عليهم فأبوا إلا أن يكون الولا لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فسأل عائشة

فأخبرته فقال: " خذها فأعتقيها واشترطي لهم الولا فإن الولا لمن أعتق " ففعلت ذلك عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: " أما

بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شروط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق فما بال أحدكم يقول أعتق (ولي) (أ) الولا إنما الولا لمن أعتق " .

٢٣٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من ملك ذا رحم فهو حر "

٢٤٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ثلاث كلهم حق على الله عون:

المجاهد في سبيل الله، والناكح الذي يريد العفاف، والمكاتب الذي يريد الأداء "

٢٤١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: أراد قرظة أن يأتي العراق في أناس من بني عبد الأشهل فخرج معهم عمر بن الخطاب فدعا بماء فتوضأ فقال: هل تدرون لم خرجت معكم؟ قالوا: ودا لنا وحقنا، قال: إن لكم حقا ولكني جئت في كلمة: أقلوا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وأنا

شريككم فيه قال: فما كنت أحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد قول عمر.

٢٤٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن مالك بن مغول، عن الشعبي سمعه يقول: قال عبد الله بن مسعود: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم أرعد أو قال اهتز فقال أو فوق ذلك أو دون ذلك أو نحو ذلك.

٢٤٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن المسعودي، عن مسلم عن البطين، عن عمرو بن ميمون قال: اختلفت إلى عبد الله بن مسعود سنة ما سمعته يقول فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ألا انه حدث بحديث فجرى في قوله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعلاه كرب شديد حتى رأيت العرق ينحدر عن جبهته ثم قال: إن شاء الله أما فوق ذلك وأما نحو ذلك وأما قريب من ذلك.

٢٤٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه عن ابن عباس قال: إنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ركبوا فيه الصعبة والذلول.

٢٤٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، نا السائب بن يزيد قال: خرجت مع سعد بن مالك من المدينة إلى مكة فما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حتى رجعنا. وقال حماد: تعظيما لحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا ونحن نضيع.

٢٤٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن الحريري، نا أبو نضرة قال: قلت لأبي سعيد: انك تحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا معجبا فلو اكتبته؟ فقال: اكتبوه ولن أجعله قرآنا.

٢٤٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، نا محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك حدثه في ابن الدخيشم قال أنس: فقدمت المدينة فلقيت عتبان فحدثني قال أنس: فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني أكتبه فكتبه.

٢٤٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن معمر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، عن عمران بن حصين، أن رجلا أتاه فسأله عن شيء فحدثه

فقال الرجل: حدثوا عن كتاب الله ولا تحدثوا عن غيره فقال: إنك امرؤ أحمق أتجد في كتاب الله إن صلاة الظهر أربعا لا يجهر فيها وعدد الصلوات وعدد الزكاة ونحوها ثم قال: أتجد هذا مفسرا في كتاب الله؟ ان كتاب الله قد أحكم ذلك والسنة تفسر ذلك.

٢٤٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عيسى بن عمر، حدثني سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: قال أبي لأنس بن مالك: يا خال ان الناس ليسوا بالناس الذين كنت تعهد إنما هم الذئاب عليهم الثياب فاحذرهم. قال: أما والله لئن قلت ذلك لقد رابني منهم هنيهة اني أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديث فيقولون: أنت سمعته؟

٢٥٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عبيد الله بن موهب، عن مالك بن محمد أن جارية الأنصاري حدثه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من رجل ينعش لسانه حقا يعمل به بعده إلا جرى عليه أجره إلى يوم القيامة ثم وفاه الله ثوابه يوم القيامة ". من الفتن

٢٥١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن سلمان بن مهران الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال: " والذي لا إله غيره لا يحل دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله إلا أحد ثلاثة نفر: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمفارق الجماعة التارك لدينه، أو قال: تارك الإسلام ".

٢٥٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن الصنابحي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " أنا فرطكم

على الحوض وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتلن بعدي ".

٢٥٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن عائذ أن عقبة بن عامر الجهني أتى المسجد الأقصى فصلى فيه فلحقه ناس بمسور معه فقال: ما جاء بكم قال: صحبتك رسول الله صلى الله عليه وسلم جئنا لنسلم عليك

ونسلم منك. قال: انزلوا فصلوا. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من مات ولم

يشرك بالله شيئاً ولم يتند من الدماء الحرام بشيء دخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء ".

٢٥٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا سعيد الحريري أن أبا نضرة حدثهم قال: حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط أيام

التشريق فقال: " يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على اعرابي ولا أسود على أحمر ولا أحمر على أسود إلا بتقوى الله ألا هل بلغت؟ " قالوا: بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " فليبلغ الشاهد الغائب " ثم قال

" أي شهر هذا؟ " قالوا: شهر حرام. قال: " فأي يوم هذا؟ " قالوا: يوم حرام. قال: " فأي بلد هذا؟ " قالوا: بلد حرام. قال: " فإن دماءكم وأموالكم - قال: وأحسبه قال وأعراضكم - عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. ألا هل بلغت؟ " قالوا: بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " فليبلغ الشاهد الغائب ".

٢٥٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا حميد الطويل، عن أنس، أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا

رسول الله فإذا شهدوا ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا فقد حرمت علينا دماءهم وأموالهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم ".

٢٥٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا محمد بن سوقة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال: " استوصوا بأصحابي خيرا ثم الذين يلونهم ثم الذين

يلونهم. ثم يفشو الكذب حتى أن الرجل ليبتدئ بالشهادة قبل أن يسألها وباليمين قبل أن يسألها من أراد منكم بحبوحة الجنة فليزِم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئة فهو مؤمن ".

٢٥٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا هشام بن حسان، عن الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يكون عليكم أئمة

فيرفون حقهم وينكرون فمن أنكر فقد نجا ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع " قال: فقيل: يا رسول الله ألا نقتلهم؟ قال: " أما ما صلوا الصلاة فلا ".

٢٥٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني زريق مولى بني فزارة، عن مسلم بن قرظة، وكان ابن عم عوف بن مالك قال: سمعت عوف بن مالك يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " خيار أئمتكم من

تحبونهم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم " قال: قلنا يا رسول الله أفلا نناذبهم عند ذلك؟ قال: " لا ما أقاموا

الصلاة إلا ومن ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فيكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة ".

٢٥٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا زائدة بن قدامة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إنها ستكون أثرة وفتن وأمور

تنكرونها" فقالوا: فما تأمر من أدرك ذلك منا يا رسول الله؟ قال: "تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم".

٢٦٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له:

"يا أبا ذر كيف تفعل إذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك ومن مسجدك إلى فراشك" فقلت: الله ورسوله أعلم. قال: "تعفف" ثم قال، "كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف؟" فقلت: الله ورسوله أعلم. قال: "تصبر" ثم قال: "كيف تعمل إذا اقتتل الناس حتى يعرف جحر الذئب؟" قلت: الله ورسوله أعلم. قال: "تأتي من أنت منه" فقلت: أرأيت ان أتى علي فقال: "تدخل بيتك" فقلت: أرأيت ان أتى علي قال: "ان خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق طائفة رداك على وجهك ييوء بإثمك وإثمه" فقلت: أفلا أحمل السلاح؟ قال: "إذا تشرکه".

٢٦١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا الأوزاعي، أخبرني محمد بن

عبد الملك ان المغيرة بن شعبة دخل على عثمان بن عفان وهو بالباب قد حاصروه فقال: اختر احدى ثلاث اما أن نحرق لك بابا سوى الباب الذي هم عليه فتخرج ثم تقعد على راحلتك فتلحق بالشام فإنهم لن يستحلوك وأنت بها، واما أن تقعد على راحلتك فتلحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية، واما أن تخرج بمن معك فإن معك عددا وقوة تقاتل فإنك على الحق وهم على الباطل فقال عثمان: أما قولك ان أخرج على راحلتي حتى ألحق بمكة فإنهم أن يستحلوني وأنا بها فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، " يلحد رجل من قريش بمكة عليه يصب عذاب العالم فلن أكون

إياه " وأما قولك أن أقعد على راحلتي فألحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية فلن أفارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها، وأما قولك اخرج بمن معي فلن أكون

أول من خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بهراقة ملء محجمة من دم بغير حق. ٢٦٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: مررنا بالربذة فإذا فسطاط وخباء فقلنا: لمن هذا؟ فقيل: لمحمد بن مسلمة. فدخلت عليه فقلت: يرحمك الله ألا تخرج إلى الناس فإنك من هذا الأمر بمكان يسمع منك، فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " انه

ستكون فتنة وفرقة فاضرب بسيفك عرض أحد وكسر نبلك وقطع وترك وأقعد في بيتك " قال: فقد فعلت ما أمرني وإذا سيف معلق بعمود الفسطاط فسله فإذا سيف من خشب ثم قال: قد فعلت بسيفي ما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا أعده أهيب به الناس.

٢٦٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ان بين يدي الساعة فتن كأنها قطع

الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع قوم خلاقهم بعرض من الدنيا يسير أو بعرض الدنيا ".

٢٦٤ - قال الحسن: فقد والله الذي لا إله إلا هو رأيناهم: صور ولا عقول وأجسام ولا أحلام وذباب طمع يغدون بدرهمين ويرجعون بدرهمين يبيع أحدهم دينه بثمن عنز.

٢٦٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله بن المبارك، أنا أفلح بن سعيد سمعت عبد الله بن رافع مولى أم سلمة يذكر أن أم سلمة قالت: إنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر وهو يقول: "أيها الناس" قالت. وهي تمشط فقالت للتي تمشطها ويحك ألقى رأسي قالت: إنما يدعو الناس، قالت: أو لسنا من الناس فلفت رأسها فقامت وراء حجرتها فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أيها الناس إني بينما أنا على

الحوض إذ مر بكم زمرا فتذهب بكم الطرق فناديتكم ألا هلم إلى الطريق فنادى مناد من ورائي انهم بدلوا بعدك فقلت: ألا سحقا سحقا".

٢٦٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أخبرنا زيد، أخبرني محمد بن عمرو بن عثمان أن محمد بن أبي عبد الرحمن بن لبيبة أخبره أن عمر بن سعد ذهب إلى أبيه وهو بالعقيق في أرض له معتزل فقال: يا أبتاه لم يبق من أصحاب بدر غيرك ولا من أهل الشورى فلو أنك انبعثت بنفسك ونصبتها للناس ما اختلف عليك اثنان فقال: لهذا أجت أي بني أقعدت حتى إذا لم يبق من أجلي إلا مثل طمي الدابة، ثم أخرج فأضرب أمة محمد صلى الله عليه وسلم بعضها ببعض إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن

خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي".

٢٦٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث عن أبي نضرة، عن قيس بن عباد قال: قلنا لعمار أرأيت قتالكم أرأي رأيتموه فإن

الرأي يخطئ ويصيب أو عهد عهده إليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما عهد إلينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة.

٢٦٨ - حدثنا جدي، نا حبان بن موسى أنا عبد الله، أنا معمر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن، عن قيس بن عباد قال: كنا مع علي رضي الله عنه فكان إذا شهد مشهداً أو أشرف على أكمة أو هبط وادياً صدق الله ورسوله فقلت لرجل من بني يشكر: انطلق بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله صدق الله ورسوله فانطلقنا إليه فقلنا: يا أمير المؤمنين رأيناك إذا شهدت مشهداً أو أشرفت على أكمة قلت: صدق الله ورسوله فهل عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً في ذلك فأعرض عنا وألححنا

عليه فقال: والله ما عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عهداً إلا شيئاً عهده إلى الناس ولكن الناس

وثبوا على عثمان فقتلوه وكان غيري فيه أسوأ حالاً وأسوأ رجلاً مني رأيت أني أحقهم بها فوثبت عليها فالله أعلم أخطأنا.

٢٦٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا مسعر، عن الحجاج مولى ثعلبة، عن قطبة بن مالك قال: قال المغيرة بن شعبة. من علي بن أبي طالب؟ فقال له زيد بن أرقم: أما أنك قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن شتم الهلكى فلم تسب علياً وقد مات.

٢٧٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا عمر بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، أنه سمع ابن عباس يقول: وضع عمر على سريرة فتكفاه الناس يدعون ويصلون قبل أن يدفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب فترحم علي عمر وقال: ما خلفت أحداً أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وأيم الله ان كنت لأظن لي جعلك الله مع صاحبك وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ذهبنا أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر فإن كنت لأظن لي جعلك الله معهما "

٢٧١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، أنه حدثه قال: قلت لجندب: إني بايعت عبد الله بن الزبير على أن أقاتل أهل الشام قال: لعلك تريد أن تقول: قال لي جندب وقال لي جندب فقلت: لا إنما استفتيتك لتفتيني قال: افتد بمالك فقلت: لا يقبل مني فقال جندب: إني كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما حزورا وإنه حدثني فلان أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" يحنى المقتول يوم القيامة متعلقا بالقاتل فيقول: أي رب قتلني هذا فيقول الله له: فيم قتلته؟ فيقول: في ملك فلان فأبغى ألا تكون ذلك الرجل "

٢٧٢ - حدثنا جدي، ثنا حبان، أنا عبد الله، أنا أبو جعفر، عن أبيه، عن منذر الثوري، عن محمد بن علي بن الحنفية، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا

حرج إلا في قتل المسلم "

٢٧٣ - وقال ابن الحنفية: لو أن الناس بايعوني إلا رجل لم يسدد سلطاني إلا به ما قبلته.

٢٧٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا يونس بن أبي إسحاق، حدثني هلال بن خباب قال: سمعت عكرمة مولى ابن عباس قال: نا عبد الله بن عمرو بن العاص قال: بينما نحن حول النبي صلى الله عليه وسلم إذ ذكر الفتنة وذكرت عنده فقال: " إذا رأيت الناس مرجت عهدهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا " - فشبك بين أنامله - فقمت إليه

فقلت: فكيف أفعل عند ذلك يا نبي الله، جعلني الله فداك قال: " الزم بيتك وأملك عليك لسانك وخذ ما تعرف وذر ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك وذر عنك أمر العامة "

٢٧٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا أبو جعفر، عن هارون بن سعد قال: لقي الحنيف بن السجق حبيش بن دلجة في أهل الشام بالربذة فقاتلهم فهزمهم، ثم دخل الحنيف المدينة فلقي ابن عمر فقال: يا ابن عمر ما يبطن بك عن ابن الزبير ألم يكن أخاك قديما فإن الناس قد أبطأوا عنه لإبطائك؟ فقال ابن الزبير وقد وضع يده في فمه: وهل تدري ما معه؟ قال: لا. فقال: ألم تر المرأة ترضع ولدها حتى إذا روي أو شبع سلخ موضع يده في فيه قالت أمه معه وإني والله لأكونن مثل الحمل الرдах قال: وهل تدري ما الحمل الرдах؟ قال: لا. قال: هو النعير يحلو فيبيرك فلا ييرح

مبركه حتى ينحر فيه فإني مثل ذلك الحمل ألزم بيتي حتى يأتيني من ينحرنى فيه أو يجتمع الناس على رجل فإن اجتمعوا علي كنت في صالح جماعتهم فإن افرقوا لم أجامعهم على فرقتهم ولا أعمل على رجلين بعد الذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" ما من رجل استرعاه الله رعية إلا سأله عنها يوم القيامة أقام أمر الله فيهم أم أضاعه حتى أن الرجل ليسأل عن أهله أقام أمر الله فيهم أم أضاعه " .

٢٧٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا شعبة، عن منصور، عن ربعي بن خراش قال: سمعت رجلا في جنازة حذيفة يقول: سمعت صاحب هذا السرير يقول: ما بي بأس لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لئن قلت لأدخلن بيتي

ولئن دخل علي لأقولن ها بؤ بإثمى وإثمك " .

٢٧٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أسيد بن المششم بن معاوية قال: غزونا مع أبي موسى أصبهان فما لبث أن فتحها ثم لم يلبث أن رجع ورجعنا معه فنزلنا منزلا وجاءت عقيلة فقال أبو موسى: ألا فتى ينزل كنته قال: يعني أمة الأشعري فقامت إليها فأدنيتهما من شجرة فأنزلتها. فقال: ألا أحدثكم حديثا كان يحدثناه محمد صلى الله عليه وسلم؟ قلنا: بلى يرحمك الله. قال: حدثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أن بين يدي الساعة الهرج " فقلنا: وما الهرج؟ قال: " القتل " قلنا:

أكثر مما يقتل كل عام من الكفار انا لنقتل في العام الواحد كذا وكذا فقال: " لا والله ما

هو بقتلكم الكفار ولكن قتل يكون بينكم معشر أهل الإسلام حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه ويقتل أخاه ويقتل أباه " قال: فأنكسنا حتى ما يدري أحد صاحبه فنظر بعضنا إلى بعض وقلنا: كيف يقتل الرجل منا جاره وابن عمه وأباه للمودة التي جعل الله في قلوبنا يومئذ وعلمنا أن صاحبنا لم يكذبنا فقلنا: رأيت عقولنا اليوم أهي معنا يومئذ؟ قال: " لا والله ينزع عقول أكبر أهل ذلك الزمان ويحلف له هذا من الناس يحسب

أكبرهم أنهم على شئ وليسوا على شئ " وأيم الله لقد خشيت أن يدركني وإياكم وأيم الله لئن أدركني ما أعلم لي ولكم منها مخرجاً فيما عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وسلم إلا أن

نخرج منها كما دخلناها قال: قال الحسن: أي سالمين.

٢٧٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" يوشك أن يكون خير مال مسلم غنم يتبع بها شغف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن "

٢٧٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا معمر، عن إسحاق بن راشد، عن عمرو بن وابصة الأسيدي، عن أبيه قال: إني لبالكوفة في داري إذ سمعت علي باب الدار: السلام عليكم الخ، فقلت: وعليكم السلام فلج، فلما دخل إذا هو عبد الله بن مسعود، فقلت: يا أبا عبد الرحمن أية ساعة زيارة هذه وذلك في نحر الظهيرة، قال: طال علي النهار فذكرت من أتحدث إليه قال: فجعل يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحدثه، ثم أنشأ يحدثني قال: سمعته يقول: " تكون فتنة النائم فيها

خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الراكب والراكب خير من المجري قتلاها كلها في النار "، قلت: يا رسول الله ومتى ذاك؟ قال: " ذاك أيام الهرج "، قلت ومتى أيام الهرج؟ قال: " حين لا يأمن الرجل جليسه " . قال: قلت: فبم تأمرني إذا أدركت ذاك؟ قال: " أكفف نفسك وبيتك وادخل دارك "، قلت: يا رسول الله أرأيت إن دخل علي داري قال: " فادخل بيتك " . قال: فقلت:

أفأريت إن دخل علي بيتي. قال: " فادخل

مسجدك ثم اصنع هكذا " - ثم قبض بيمينه على الكوع - وقل ربي الله حتى تقتل علي ذلك "

٢٨٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أخبرني يحيى بن سعيد، عن

محمد بن يحيى بن حبان أن رجلا أخبره عن أبيه يحيى أنه كان مع ابن عمر فقال له ابن عمر: في الفتنة لا ترون القتل شيئا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يتناجى اثنان دون واحد".

٢٨١ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا شعبة، عن زبيد، عن سعد بن عبيدة. عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا فقال: " ادخلوها "، فأراد ناس أن يدخلوها وقال آخرون: إنما فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها: " لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة " أو قال: " أبدا " وقال للآخرين قولا حسنا أو قال: " أحسنتم لا طاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف ".

حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا شعبة، عن قتادة، عن سليمان
ابن أبي سليمان، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ستكون
أمراء يغشاهم

غواش أو حواش من الناس يظلمون ويكذبون فمن أعانهم على ظلمهم وصدقهم
بكذبهم فليس مني ولا أنا منه ومن لم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأنا
منه وهو مني "

٢٨٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا عوف، عن الحسن قال: مرض
معقل بن يسار مرضه الذي توفي فيه فلما ثقل عاده ابن زياد في بيته فلما جلس إليه قال
معقل: إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: " من

استرعى رعية فلم يحطها بالنصحي فقد حرم الله عليه ريح الجنة وريحها يوجد من

مسيرة مائة عام " فقال ابن زياد: ألا كنت حدثتني هذا قبل اليوم؟ قال: " واليوم لولا حالتني التي أنا عليها لم أحدثك ".

٢٨٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم مني مجلسا إمام عادل وأبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشدهم عذابا إمام جائر ".

٢٨٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " انكم ستحرصون على الإمارة وإنها ستكون

ندامة وحسرة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ".

٢٨٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا جهم بن أوس قال: سمعت عبد الله بن أبي مريم ومر به عبيد الله بن رستم في مركبه فقال لابن أبي مريم: إني لأشتهي مجالسك وحديثك، فلما مضى قال ابن أبي مريم: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تغبطن فاجرا بنعمته فإنك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له

عند الله قاتلا لا يموت " فبلغ ذلك وهب بن منبه فأرسل إليه وهب أبا داود الأعور فقال: يا فلان ما قاتلا لا يموت؟ قال ابن أبي مريم: النار.

٢٨٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الراحمون

يرحمهم الرحمن ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء ".

٢٨٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا سفيان، عن جعفر بن برقان،
عن عبد الله بن دينار، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من رفق بأمتي
رفق الله به ومن

شق على أمتي شق الله عليه "

٢٨٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا الأوزاعي، أنا الزهري، أنا أبو
سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما
من وال ولا أمير

إلا له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهي عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقى
شرها فقد وقى وهو الذي يغلب منهما "

آخر مسند ابن المبارك والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما إلى يوم الدين

كتاب البر والصلة
للإمام عبد الله بن المبارك
١١٨ - ١٨١ هـ
تحقيق
د. مصطفى عثمان محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً
١ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس قال: حدثنا أبو جعفر
أحمد بن إبراهيم الديلمي قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال: أخبرنا
عبد الله بن المبارك ومحمد بن عبيد قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عون بن
عبد الله أن رجلاً سأل ابن مسعود: أي الأعمال أفضل؟ فقال: سألتني عما سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل
الله "

٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثنا المسعودي، عن الوليد بن
العيذار، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود قال: سألت النبي صلى الله
عليه وسلم أي
الأعمال أفضل؟ قال: " الصلاة لميقاتها " . قلت: ثم ماذا؟ قال: " بر الوالدين " . قلت:
ثم ماذا؟ قال: " ثم الجهاد في سبيل الله " . قال: ثم سكت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو
استزدته لزدني.

٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن أبي المتوكل الناجي أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أي والدي أعظم علي حقا؟ قال: " كلاهما " ثم عاد فقال: " كلاهما " ثم عاد فقال: يا رسول الله أي والدي أعظم علي حقا؟ قال: " أمك " .

٨ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا هشام - أو قال رجل عن هشام - عن الحسن، قال الحسين: الشك مني، قال: للأم الثلثان من البر والطاعة وللأب الثلث.

٩ - حدثنا الحسين قال: حدثنا مؤمل قال: حدثنا سغبان عن الشيباني قال: قلت للشعبي: الأم والأب في البر سواء؟ قال: الأم أحق.

١٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا هشام، عن الحسن، أنه سئل عن البر والعقوق فقال: البر أن تبذل لهما ما ملكت وأن تطيعهما فيما أمراك به ما لم يأمراك بمعصية الله، والعقوق أن تهجرهما وتحرمهما.

١١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: حدثنا هشام بن عروة قال: قال لي أبي: هل تدري ما قوله: * (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) * أن لا تمتنع من شيء أراداه.

١٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه في قول الله تعالى: * (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) * قال: لا يمتنع عن شيء أراداه.

١٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا عبيد الله بن الوليد الرصافي قال: سمعت عطاء يقول فيها: لا ترفع يدك عليهما.

١٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا ابن عون قال: دخل داخل على محمد بن سيرين وهو عند أمه فقال: ما شأن محمد يشتكي شيئاً قالوا: لا، ولكن هكذا يكون إذا كان عند أمه.

١٥ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الفضل بن موسى قال: حدثنا حزم بن مهران قال: حدثنا عمارة المغولي قال: سألت الحسن: ما البر؟ قال: الحسب والبذل. فقلت: ما العقوق؟ قال: أن تحرمهما وتهجرهما، ثم قال: ويحك ما شعرت أن نظرك في وجه والدتك عبادة؟ فكيف بالبر بهما؟

١٦ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الأحوص بن جواب الضبي قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن عمارة بن القعقاع قال: وكان ابن شبرمة حدثه عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رجل: يا رسول الله من أحق الناس مني بحسن الصحبة؟ قال: "أمك" قلت: ثم من؟ قال، "أمك" فقلت: ثم من؟ قال: "أمك" ثلاثاً قلت: ثم من؟ قال: "أباك".

١٧ - حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن منصور بن عبد الرحمن أن عمر بن عبد العزيز اختصم إليه رجل وابنه فقال عمر حين جلسا بين يديه: أما لهذا أحد؟ أي للابن يجلس مع أبيه، فقام عنه فجلس مكان أبيه فخاصم عنه أباه قال الحسين: تعظيماً لأبيه.

١٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن قال: انتهت القطيعة إلى أن يجالس الرجل أباه عند السلطان.

١٩ - حدثنا الحسين قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه أن مورقا كان يفلي رأس أمه.

٢٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الحجاج بن محمد قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء قال: لا يؤم الرجل أباه وان كان أفقه منه.

٢١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله وعبد الرحمن بن مهدي قالوا: حدثنا سفيان، عن معاوية بن إسحاق، عن عروة، قال: ماتت والدته من شد - قال عبد الله: الطرف إليه - وقال عبد الرحمن: البصر إليه.

٢٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا المؤمل قال: حدثنا سفيان بهذا الإسناد نحوه.

٢٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن سليمان، عن هشام، عن الحسن في الرجل يكون له والدان أخرج للتجارة قال: ان كانت له منها مندوحة فلا يخرج.

٢٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن ذكوان، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري قال: رأني عمر بن عبد العزيز وأنا أمشي إلى جنب أبي فقال: لا تمش إلى جنب أبيك إنما ينبغي لك أن تمشي وراءه قال: فإني أتوكأ على يده. قال: فهاه.

٢٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا داود بن يزيد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل: * (ربكم أعلم بما في نفوسكم أن تكونوا صالحين) *

قال: تكون البادرة من الولد إلى الوالد. وقال الله عز وجل: * (أن تكونوا صالحين) * قال: أن تكون النية صادقة * (فإنه كان للأوابين غفورا) * للبادرة التي بدرت منه.

٢٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب في قوله عز وجل: * (انه كان للأوابين غفورا) * قال: هو الذي يندم ثم يصيب ثم يندم ثم يصيب ثم يتوب.

٢٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا هشيم، عن ابن بشر، عن سعيد بن جبير قال: هم الرجاعون إلى التوبة.

٢٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا هشيم عن العوام بن حوشب قال: قال لي مجاهد: لا يرفع ولد يد والده عنه يدعه يصنع به ما شاء.

٢٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثنا يونس، عن الزهري قال: بلغنا أن أبا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت أمه لصحتها.

٣٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا داود بن قيس قال: أخبرني رجل أن أبا هريرة كان إذا غدا من منزله لبس ثيابه ثم وقف على أمه فقال: السلام عليكم يا أمتاه ورحمة الله وبركاته جزاك الله عني خيرا كما رببني صغيرا. فترد عليه: وأنت يا بني فجزاك الله عني خيرا كما بررتني كبيرة. ثم يخرج فإذا رجع قال مثل ذلك.

٣١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك وعلي بن عاصم قالوا: أخبرنا سليمان التيمي، عن ابن مسعود وهو سعد قال: قلت لابن عباس: إني رجل حريص على الجهاد وليس أحد من قومي إلا وقد لحق بالجهاد أو قال بالأمصار إلا أبواي وان أبواي أو أبي كاره لذلك فقال ابن عباس: لا يصبح رجل له والدان فيصبح وهو محسن. قال: قلت إليهما؟ قال: نعم، إلا فتح الله له بابين من أبواب الجنة ولا يمشي وهو محسن إلا فتح الله له بابين من أبواب الجنة وإن كان واحدا فلا يصبح وهو محسن

إلا فتح الله له بابا من الجنة ولا يمشي وهو محسن إلا فتح الله له بابا من الجنة ولا يغضب عليه واحد منهما فيرضى الله عز وجل عنه حتى يرضى قال: قلت: وان كان ظالما؟ قال: وان كان ظالما.

٣٢ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عبد الغفور عن همام، عن كعب الأخبار قال: قال لقمان لابنه: يا بني من أرضى والدته فقد أرضى الرحمن، ومن أسخطها فقد أسخط الرحمن، يا بني إنما الوالدان باب من أبواب الجنة فإن رضيا مضت إلى الجبار وان أسخطا حجت.

٣٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي قالوا: حدثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يجزى ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيعتقه ".

٣٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن سالم بن أبي حفصة، عن منذر الثوري قال: كان محمد بن الحنفية يمشط رأس أمه.

٣٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا أشعث، عن الشعبي، عن ابن مسعود قال: أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله.

٣٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا شعبة، عن عبيد المكنب، عن أبي عمرو الشيباني، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل:

أي الأعمال أفضل؟ فقال: " الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله "

٣٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه قال: كان ابن عمر يطوف بالبيت فرأى رجلا يطوف حاملا أمه وهو يقول:

إني لها بغيرها المذلل * إن أذعرت ركابها لم أذعر
أحملها وما حملتني أكثر

أترى يا ابن عمر جزيتها؟ قال: لا ولا زفرة واحدة، ثم طاف، ثم صلى خلف المقام ركعتين ثم قال: ألا ان كل ركعتين تكفر ما بينهما - أو قال ما قبلهما أو كلمة نحوها.

٣٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن ان ابن عمر رأى رجلا يطوف بالبيت حاملا أمه وهو يقول لها: لا تريني جزيتك يا أمه. فقال ابن عمر: أي لكع والله ولا طلقة واحدة.

- ٣٩ - حدثنا الحسين، قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن ابن شهاب، عن عمرة بنت عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بينا أنا قائم إذ رأيتني في الجنة فسمعت قارئاً فقلت: من هذا؟ فقالوا: حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان من أبر الناس بأمه.
- ٤٠ - حدثنا الحسين قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.
- ٤١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك والهيثم بن جميل، عن أبي هلال محمد بن سليم الراسبي، عن مروان قال الهيثم، عن مورك العجلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هل تعلمون نفقة أفضل من نفقة في سبيل الله؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: " نفقة الولد على الوالدين ". وزاد الهيثم قال: ودعاؤهما له بالخير يثبت الأصل وينبت الفرع ودعاؤهما بالشر يبير الأصل.
- ٤٢ - حدثنا الحسين قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: حدثني عمرو بن عبد لغافر رجل من أهل الكوفة، عن جعفر بن برقان قال: ان لكل والد في ولده كل يوم دعوة مستجابة - أو قال محابة - فإن استطعت فلا تكونن مييراً.
- ٤٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سعيد الحريري، عن العبسي قال: قدمت أبا هريرة فقلت: يا أبا هريرة ان الجهاد قد فضله الله وإني كلما رحلت راحلتي جاء والداي فحطوا رحلي قال: هما جنتك فأصلح إليهما، ثلاثاً.
- ٤٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، والفضل بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد قال: دعوة الوالد لا تحجب دون الله عز وجل.
- ٤٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن حزم، عن زيد قال: قلت للحسن: ما دعاء الوالدين للولد؟ قال: نجاة. قال: قلت: فعليه؟ قال: استئصاله.
- ٤٦ - حدثنا الحسين قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعدة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاث

دعوات مستجابات لاشك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده".

٤٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم قال: حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فلما وضع رجله على

الدرجة قال: " آمين "، ثم وضع رجله على الثانية فقال: " آمين "، ثم وضع رجله على الثالثة فقال: " آمين "، فلما فرغ من خطبته ونزل ذكروا ذلك له فقال: " ان جبريل استقبلني حين وضعت رجلي على الدرجة الأولى فقال: من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يغفر له فأبعده الله قل آمين فقلت آمين، فلما صعدت إلى الثانية قال: من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، فلما صعدت إلى الثالثة قال: ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله قل: آمين، فقلت: آمين".

٤٨ - حدثنا الحسين قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا عمر بن عبيد الله المدني، عن أبيه قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك.

٤٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا حزم بن مهران قال: سمعت حميد الطويل يحدث عن الحسن بن مسلم، عن مجاهد يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: " كل شئ بينه وبين الله عز وجل حجاب إلا شهادة أن لا إله إلا الله ودعوة الوالد".

٥٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا عثمان بن الأسود، عن مجاهد قال: دعوة الوالد لا تحجب عن الله عز وجل.

٥١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن أبي عدي، وحجاج بن محمد قالوا: حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس الشاعر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال: "أحي والداك؟ - وقال محمد: ألك والدان؟ - قال: نعم. قال: "ففيهما فجاهد".

٥٢ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء، عن الزهري قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال: "هل لك والدان؟" أو قال "هل لك حوبة؟" قال: نعم. قال: "فانطلق فبرهما" قال: فأقبل يتخلل الركاب.

٥٣ - حدثنا الحسين، حدثنا الفضل بن موسى قال: حدثنا حزم بن مهران قال: سمعت الحسن يقول: كان رجل ممن قبلكم كانت له عبادة وكان يصلي في محراب له فأتته أمه فجعلت تناديه فينظر إليها فقالت: يا جري يا جري قال: صلاتي وأمي

فكره أن يقطع صلاته من أجل أمه فغضبت فدعت عليه فقالت: اللهم لا تميّتن جريا حتى تقيمه مقام الزناة.

وانه كان راع يرعى غنما له في بربه فإذا أمسى دخل في غار فكان فيه وأنه نكح امرأة فلما دنت ولادتها قيل لها: ممن ولدك هذا؟ قالت: من جري، وأنه أتى جري فقال: ما شأنكم؟ فقالوا: أنت شأننا وأنت حاجتنا وأنت طلبتنا، فقال جري: ممن ولدك هذا؟ قالت: منك، قال: مني! قالت: نعم، فأرادوا أن يطلقوا به ليحبسوه فقال: أنشدكم بالله لما أنظرتموني ليالي لكيما أدعو ربي وأسأله، فانظروه ليالي، الله أعلم كم هي، وأنه أتى في المنام فقيل له: إذا اجتمع الناس فأطعن في بطن المرأة وقل: أيتها السخلة من أنت أو من أبوك؟ فإنه سيقول لك أبي راعي غنم قال: فاجتمع الناس فعمد جري فطعن في بطن المرأة فقال: أيتها السخلة تكلمي من أنت ومن أبوك؟ قال: أبي راعي غنم.

٥٤ - قال الحسن فذكر لي أن مولودا لم يتكلم في بطن أمه غيره وغير عيسى بن مريم.

٥٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا حزم بن مهران قال: سمعت رجلا سأل الحسن فقال: يا أبا سعيد، ما تقول في دعاء الوالد لولده؟ قال: نجاه، وقال بيده هكذا - كأنه يرفع شيئا من الأرض - قال: فما دعاءه عليه قال: استئصال - وقال بيده كأنه يخفض شيئا - .

٥٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الأحوص بن حواري قال: حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاث دعوات مستجابات لا شك في ذلك: دعوة الوالد على ولده ودعوة الإمام العادل ودعوة المسافر ".

٦٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا جرير بن حازم، عن قيس بن سعد، عن مجاهد أن رجلا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم أو خرج معه مجاهدا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "أذن لك أبوك؟" قال: لا، قال: "فارجع".

٦٧ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن ابن أبي نجيح. عن مجاهد أن رجلا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم: "أذن لك أبواك؟" قال: لا، قال، "ارجع ارجع".

٦٨ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان عن معاوية قال: قلت لعطاء انه تحبسني أُمي في الليلة المقمرة عن الصلاة في الجماعة قال: أطعها.

٦٩ - حدثنا الحسين قال: حدثنا هشيم، عن العوام بن حوشب قال: قلت لمجاهد: يدعوني والدي وتقام الصلاة قال: أجب والدك.

٧٠ - حدثنا الحسين قال: حدثنا المؤمل قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الربيع، عن العوام، عن مجاهد بمثله.

٧١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: سأل عبيد الله بن أبي يزيد عبيد بن عمير: أيغزوا الرجل وأبواه كارهان أو أحدهما؟ قال: لا.

٧٢ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا هشام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، أن رجلا سأل ابن عباس فقال: إني نذرت أن أغزو الروم وإن أبواي يمنعاني. قال: أطع أبويك فإن الروم ستجد من يغزوها غيرك.

٧٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وسليمان بن حرب قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله جئت أبايعك على الهجرة وقد

تركت أبواي يبيكان. قال: فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما.

٧٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا سعيد بن عطاء بن السائب عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبأيه

على الهجرة فقال: ما جئت حتى أبكيت أبواي. قال: " فارجع إليهما فأضحكهما "

٧٥ - حدثنا الحسين قال: حدثنا سفيان، عن داود بن شابويه، عن مجاهد قال: أتى يعلى بن أمية بأبيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبأيه على الهجرة بعد الفتح فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا هجرة بعد الفتح " فقال: يا رسول الله بايع أبي على الهجرة فقال:

" لا هجرة بعد الفتح " فأتى العباس يستشفع به على النبي صلى الله عليه وسلم فأتى العباس النبي

فقال: أقسمت عليك يا رسول الله لما بايعت أبا يعلى على الهجرة فبسط يده وقال: " قد أطعت عمي ولا هجرة بعد الفتح "

٧٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: جئتك لأبأيك على

الهجرة وقد تركت أبواي يبكيان. قال: " ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما ". باب ما يقوم مقام الوالدين من القرابة

٧٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق قال: حدثنا مرقع الحنظلي قال: قلت لابن عباس: ما ترى في رجل قتل امرأته؟ فقال: ان كان أبواه حيين فليبرهما وإلا فإن كانت والدته حية فليبرها ما دامت حية لعل الله أن يتجاوز عنه.

٥٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: ثلاثة لا يستجاب لهن: الرجل يدعو على ذي رحمه وقد أمر بصلتهما، والرجل يدعو على امرأته ان يريحه الله منها وقد جعل الله طلاقها بيده، والرجل يكون له المال على الرجل فلا يكتب ولا يشهد.

باب أمر الوالدين بما ييغض الله ونهيهما عما يحب الله

٥٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا إسرائيل بن يونس قال: حدثنا سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: نزلت في أربع آيات من كتاب الله كانت أمي حلفت أن لا تأكل ولا تشرب حتى أفارق

محمدًا فأنزل الله * (وان جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفًا) * . والثانية: اني أخذت سيفًا فأعجبني فقلت: يا رسول الله هب هذا لي فنزلت: * (يسألونك عن الأنفال) * . والثالثة: اني مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إنني أريد أن أقسم مالي فأوصي بالنصف قال:

" لا ". قلت: فالثلث فسكت وكان الثلث جابرا. والرابعة: أني شربت الخمر مع قوم من الأنصار فضرب رجل منهم أنفي بلحي جمل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تحريم الخمر.

٥٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني معاوية بن الريان انه سمع رجلا يسأل عطاء عن رجل له أم وامرأة والأم لا ترضى إلا بطلاق امرأته قال: ليتق الله في أمه وليصلها قال: أيفارق امرأته؟ قال عطاء: لا. قال الرجل: فإنها لا ترضى إلا بذلك. قال عطاء: فلا أرضاها الله امرأته بيده ان طلقها فلا حرج وان حبسها فلا حرج.

٦٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن قال: قيل له رجل أمرته أمه أن يطلق امرأته قال الحسن: ليس الطلاق من برها في شيء.

٦١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي سنان قال: سمعت سعيد بن جبير قال: لدغت فأمرتني أمي أن أسترقني فكرهت أن أعصيها فناولت الرقا بيدي التي لم تلدغ.

٦٢ - حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر قال: كانت عندي امرأة وكنت أحبها وكان أبي عمر يكرهها فأمرني أن أطلقها فأبيت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني: "يا عبد الله طلق امرأتك".

٦٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الفزاري إبراهيم بن محمد أبو إسحاق قال: سمعت هشاما يحدث عن الحسن أن رجلا قال له إني قد حججت وان أمي قد أذنت لي في الحج. فقال له: لقعدة معها تفعلها على مائدتها أحب إلي من حجتك.

٦٤ - حدثنا الحسين بن الحسن قال: سمعت ابن المبارك يقول: بلغني أنه من أحياء ليلة العيد أو العيدين لم يمت قلبه حين تموت القلوب.

٦٥ - حدثنا الحسين قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن هشام الدستوائي، عن الحسن في الرجل تقول له: أفطر - يعني أمه - قال: ليفطر وليس عليه قضاء وله أجر الصوم والبر. وإذا قالت لا يخرج إلى الصلاة فليس لها في هذا طاعة هذه فريضة.

٧٨ - حدثنا الحسين قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة، عن أبي بكر بن حفص أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم قد ألم بذنب فقال له: "هل لك والدة؟" قال:

لا، قال: "فهل لك خالة؟" قال: نعم قال: "اذهب فبرها".

٧٩ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ومؤمل قالا: حدثنا سفيان بن محمد بن سوقة، عن أبي بكر بن حفص عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال:

أذنب ذنبا عظيما.

٨٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الوليد بن مسلم، حدثنا محمد بن السائب البكري، عن سعد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حق كبير

الاخوة على صغيرهم حق الوالد على ولده".

٨١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو معاوية الضير قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر قال: جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ظئره التي أرضعته فبسط لها

رداءه ثم قال: "مرحبا بأمي" ثم أجلسها على رداءه.

٨٢ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو معاوية الضير، عن هشام، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج، عن أبيه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذهب عني مذمة الرضاع؟

قال: "غرة عبد أو أمة".

٨٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا حجاج الرصافي، عن جده، عن الزهري قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "العم أب إذا لم يكن دونه أب والخالة والدة إذا لم تكن دونها أم".

٨٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن أن عبد الله بن أبي فروة، أخبره عن المطلب بن

حنطب أن عمه وهو وعمران بن أبي فروة جالسان فأوسع له فأبى المطلب أن يندق بينهما وقال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يندق بين الرجل وأبيه فقال عبد الله: إنما هو عمي قال: " العم والد "

٨٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية، عن حجاج، عن الزهري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " العم والد إذا لم يكن دونه أب والخالة والدة إذا لم تكن دونها أم "

باب بر الوالدين بعد موتهما

٨٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: أخبرني الوليد بن أبي الوليد أن عبد الله بن دينار حدثه عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله يقول: " ان البر أن يصل الرجل أهله ود أبيه بعد أن يولي " يعني يولي الأب.

٨٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبد الله بن لاحق قال: أخبرني سعيد بن عباد الزرقي أن أباه أخبره قال: كنت جالسا في مسجد المدينة مع عمرو بن عثمان بن عفان فمر بنا عبد الله بن سلام متكئا على ابن أخيه فبعد عن المجلس ثم عطف فرجع إليهم فقال: ما شيت عمرو بن عثمان مرتين أو ثلاثا فوالذي بعث محمدا بالحق ان لفي كتاب الله - أو قال في بعض كتب الله أو نحوه

قال الحسين: أنا أشك - لا تقطع من كان يصل أباك فيطفاً بذلك نورك.

فاطمة أكثر من السجود فإنه ليس من عبد مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة " .

٧٣ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أمامة، عن أبي أيوب الأنصاري قال: نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فبقيت في عمله كله فرأيتَه إذا زالت

الشمس أو زاغت أو كما قال إن كان في يده عمل الدنيا رفضه وإن كان نائما فكأنما يوقظ له فيقوم فيغتسل أو يتوضأ ثم يركع أربع ركعات يتمهن ويحسنهن ويتمكث، فلما أراد أن ينطلق قلت: يا رسول الله مكثت عندي شهرا ولوددت أنك مكثت أكثر من ذلك فبقيت في عملك كله فرأيتك إذا زالت الشمس أو زاغت فإن كان في يدك عمل

الدنيا رفضته، فإن كنت نائما فكأنما توقظ فتغتسل أو تتوضأ ثم تركع أربع ركعات تتمهن وتحسنهن وتمكث فيهن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن أبواب السماوات وأبواب

الجنة تفتح في تلك الساعة فما يرتجى حتى تصلي هذه الصلاة فأحببت أن يصعد إلى ربي في تلك الساعة خير " قال عبد الله، وزادني الأوزاعي قال: " فأحب أن يرفع عملي في أول عمل العابدين " .

٧٤ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن شعبة، عن منصور، عن ذر، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إن الدعاء هو العبادة "، ثم قرأ و *
(قال ربكم
أدعوني استجب لكم) * .

٧٥ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، قال وأخبرني سفيان نحواً منه.

٧٦ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى ركعتين خفيفتين فقال له رجل: قد خففتها يا أبا اليقظان، قال: أرأيتني نقصت من حدودهما شيئاً ولكنني خففتها وبادرت بهما السهو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الرجل ليصلي الصلاة لعله لا يكون له من صلاته إلا عشرها

أو تسعها أو ثمنها أو سبعها أو سدسها أم خمسها "

٧٧ - حدثنا جدي، نا حبان، أنبأ عبد الله، عن زائدة، بن قدامة، نا السائب بن حبيش الكلاعي، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال، قال لي أبو الدرداء أين مسكنك فقلت في قرية دوين حمص فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية قال السائب يعني بالجماعة الجماعة في الصلاة "

٧٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنبأ عبد الله، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من لم يدع قول الزور

والعمل به والجهل فليس لله حاجة بأن يدع طعامه وشرابه "

٧٩ - حدثنا جدي، نا حبان، أنبأ عبد الله، عن أسامة بن زيد، عن سعيد

٨٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن بن سليمان، عن أسيد بن علي بن عبيد الساعدي، عن أبيه، عن ابن أسيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمه رجل من بني سلمة وأنا عنده فقال: يا رسول الله ان أبواي قد هلكا فهل بقي علي من برهما شيء؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم أربعة أشياء: الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهودهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما " فقال الرجل: ما أكبر هذا - أو ما أهيبه - يا رسول الله قال: " فاعمل به "

٨٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا حزم، عن ثابت قال، قال عمر بن الخطاب: من أراد أن يصل أباه بعد موته فليصل اخوانه.
٩٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى بشر بن السري قال: حدثنا حزم بن مهران القطعي، عن ثابت البناني قال: بلغنا أن عمر بن الخطاب قال: من أحب أن يصل أباه في قبره فليصل اخوان أبيه بعد.
٩١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الثقفى قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: ان الرجل ليدفع بدعاء ولده بعده، وقال بيديه هكذا، فدفعها.

٩٢ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي قال: حدثنا زهير أبو خيثمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مثله.

٩٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا هشيم، قال يونس بن عبيد، ومنصور، عن الحسن، أن سعد بن عبادة قال: يا رسول الله اني كنت أبر أُمي وأنها ماتت فإن تصدقت عنها أو أعتقت عنها أينفعها ذلك؟ قال: " نعم " قال: فمرني بصدقة قال: " أسق الماء " قال الحسين: فنصب سعد سقايتين بالمدينة. قال الحسن: فربما سعيت بينهما وأنا غلام.

٩٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الثقفى قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كنا نسمع أن الميت يجرى له ثلاث خصال: صدقة تصدق بعده، أو علم ورثه يعمل به بعده، أو ولده يدعو له.

٩٥ - حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن بلال بن طلحة، عن أبي بكر بن حزم، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: كفيتمكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الود يتوارث " .

٩٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبد الله بن عمرو بن علقمة قال: حدثني عكرمة بن الحارث بن هشام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" ودك ودك لا تقطع من كان يصله أباك فيطفاً بذلك نورك " .

٩٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا حنظلة بن أبي سفيان، عن رجل أن عبد الله بن طاوس قال لأبيه وهو بالموت: ما توصيني؟ قال: ما كنت تهدني

به فانظر فلانا. قال الرجل: فبينما عبد الله وأنا معه إذ بمطية الرجل، فنزل عبد الله عن فرسه فمشى إليه حتى احتضنه.

٩٨ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل، عن عبد الغفور، عن همام، عن كعب قال: من البر أن تبر من كان أبواك ييرانه ويعد الأموات يوم القيامة المتبادلون المتواصلون في الله عز وجل.

٩٩ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل، عن عبد الغفور، عن همام قال: قلت لكعب: احتسب عبد الله ما فاتني من بر الوالدين. قال: لم يفتك برهما استغفر لهما واجعل لهما حظا من صلاتك وصيامك وصدقتك تكن من الأبرار إن شاء الله.

باب عقوق الوالدين

١٠٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك والمعتز بن سليمان ومحمد بن عبيد الطنافسي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أنبئكم بأكبر كبائر: الاشرار بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس ".

١٠١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه " قيل: وكيف يسب

الرجل والديه؟ قال، " يستاب الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه ".

١٠٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا مسعر، عن

سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله بن عمرو: من الكبائر أن يسب الرجل والده. قيل: كيف يسب الرجل والده؟ قال: يسب والد الرجل فيسب والده ويسب أمه فيسب أمه.

١٠٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا يحيى بن أبي زكريا بن أبي زائدة، عن مسعر بن كدام، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن من الكبائر أن يسب الرجل والديه "

قيل: وكيف يسب الرجل والديه؟ قال: يتعرض للناس فيسب والديه.

١٠٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن بشر بن نمير، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن امامه صدي بن عجلان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أربعة

لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: عاق ومنان ومدمن خمر ومكذب بقدر "

١٠٥ - حدثنا الحسين قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا يونس، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما تقولون في الزنا والسرقة وشرب الخمر؟ " قالوا:

الله ورسوله أعلم. قال: " هو قول حسن وفيهن عقوبات ألا أنبئكم بأكبر الكبائر " قالوا:

وما هن يا رسول الله؟ قال، " الإشراف بالله وعقوق الوالدين ألا وقول الزور "

١٠٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان، عن يزيد بن جابر قال: سمعت مكحولاً يقول: أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض أهله فقال: لا تشرك بالله شيئاً وان حرقت

وان عذبت، ولا تعقن والديك وان أمراك أن تختلع لهما من مالك فانخلع لهما، ولا تدع صلاة مكتوبة عمداً، فإن من تركها عمداً برئت منه ذمة الله، ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر، وإياك والمصيصة فإنها من سخط الله، ولا تنازع الأمر أهله وإن رأيت لك، وإذا كنت في قوم حكموا فيك القتل أو الموت فاثبت، وإياك والفرار من الزحف، وأنفق على أهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم وأخفهم في الله "

١٠٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا المؤمل قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: أبصر موسى رجلا متعلقا بالعرش فغبطه لمكانه فقيل له: ان شئت أخبرناك بمكانه وإن شئت أخبرناك بعمله كان هذا لا يحسد الناس على ما أتاهم من فضله ولا يمشي بين الناس بالنميمة ولا يسب والديه قال: يا رب ومن يسب والديه؟ قال: الذي يستسب لهما حين يسبا.

١٠٨ - حدثنا الحسين قال: حدثنا سفيان، عن داود بن شابور أن أبا قرعة أخبره عن رجل قال: نزلنا من بعض الطريق فسمعنا نهييق حمار من الليل فسألنا عنه فقالوا: الحمار هذا كان رجلا عندنا وكانت له أم، فكانت إذا قالت له شيئا قال لها: أنهيق نهييقك؟ فلما مات سمعنا نهييقه من القبر.

١٠٩ - حدثنا الحسين قال: حدثنا مؤمل قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا ولا من أتى ذات محرم ولا من قتل أعرابيا بعد الهجرة ".

١١٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري أنه سمع السلولي يحدث نوفل بن مساحق أنه سأل كعب الأخبار: ما تجدون في كتاب الله من عقوق الوالدين قال: أنا أخبرك إذا أقسم فلم يبهره وسأله فلم يعطه وائتمنه فلم يرد عليه واشتكى إلى الله ما يلقي منه فذلك العقوق كله.

١١١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن قال: انتهت القطيعة إلى أن يجاثي الرجل أباه عند السلطان.

١١٢ - حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: حدثنا الأشعث عن الشعبي، عن ابن مسعود قال: ان من أكبر الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس.

باب صلة الرحم وقطيعتها وما جاء في ذلك
١١٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي رداد الليثي، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال الله تعالى: (أنا الرحمن خلقت الرحم واشتقت

لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته) "

١١٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي، قال: حدثنا جدي عبد الله بن أبي زياد، عن الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا رداد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قال

الله عز وجل: " (أنا الرحمن خلقت الرحم واشتقت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته) "

١١٥ - حدثنا الحسين قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: اشتكى أبو الدرداء فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال: خيرهم وأوصلهم ما علمت فقال عبد الرحمن: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قال الله تعالى:

(أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم واشتقت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته) "

١١٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا جعفر بن حبان أنه سئل: ما حق الرحم؟ قال: لا يحرمها ولا يهجرها.

١١٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك ومحمد بن عبيد قالا: حدثنا مجمع بن يحيى الأنصاري قال: حدثني سويد بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" بلوا أرحامكم ولو بالسلام "

١١٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك والفضل بن موسى قال: حدثنا حزم، عن عمارة المعولي قال: قلت للحسن: ما البر؟ قال: الحب والبذل. قال: قلت: ما العقوق؟ قال: أن تهجرهما وتحرمهما قال: ثم قال الحسن: النظر إلى وجه الأم عبادة فكيف ببرها؟

١١٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مجمع بن يحيى قال: حدثني رجل أن رجلا قال: يا رسول الله إن رحمي قد رفضوني وقطعوني فأرفضهم كما رفضوني وأقطعهم كما قطعوني؟ قال: " إذا يرفضكم الله جميعا وان أنت

وصلت وقطعوك كان معك من الله ظهير عليهم "

١٢٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن ابن شهاب، عن محمد بن مطعم قال: قال عمر بن الخطاب: تعلموا أنسابكم ثم صلوا أرحامكم والله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء لو كان يعلم ما بينه وبينه من دخلة الرحم لردعه ذلك عن انتهاكه.

١٢١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة

ومعمر عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يدخل الجنة قاطع.

١٢٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا معاوية بن أبي المزرد قال: سمعت عمي سعيد بن يسار أبا الحباب يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ان الله عز وجل خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم

فقلت: يا رب هذا مقام العائذ بك من القطيعة. قال: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأصل من وصلك؟ قالت: بلى يا رب. قال: فهو لك " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اقرءوا

إن شئتم * (فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) * "

١٢٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرنا فطر بن خليفة بن مجاهد قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الرحم

معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل من إذا انقطعت رحمه وصلها "

١٢٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ان للرحم حجة تدنوا بها من الله عز وجل "

١٢٥ - حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: حدثنا عبيد الله بن الشميظ قال: حدثني أبي، عن عطاء بن زهير بن الأصنع العامري، عن أبيه قال: قلت لعبد الله بن عمرو: أخبرني عن الرحم فقال: بيعتها الله يوم القيامة لها لسان فصيح لا تكذب الله شيئا ولا يكذبها فإذا قالت: رب هذ وصلني. وصله الله وأكرمه وإذا قالت: رب هذا قطعني. قطعة الله ولا يسمع قولاً فقلت: والله ما كل أرحامنا نستطيع أن نصل قال: فمن قصر عندنا تلك - أو قال معروفك - فلا يبلغني ما ذاك.

١٢٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب الخفاف، عن الأخضر بن عجلان بنحوه.

١٢٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن قتادة * (وأتوا المال على حبه ذوي القربى واليتامى) * قال: إذا كان لك ذو قرابة فلم تصله ولم تمش إليه برجلك فقد قطعته.

١٢٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان، عن فطر، سمع مجاهدا يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل من إذا انقطعت رحمه وصلها "

١٢٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي

قابوس، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الراحمون
يرحمهم الرحمن
ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء الرحمة شجنة من الرحمن فمن وصلها
وصله ومن قطعها قطعته الله " قال سفيان: الشجنة الشيء الملتزق.
١٣٠ - حدثنا الحسين قال: حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن
أمه قالت: أتتني أمي وهي راغبة في عهد قريش فسألت النبي صلى الله عليه وسلم:
أصلها؟ قال:
" نعم " . ١٣١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن
جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال، " لا يدخل الجنة قاطع " .
١٣٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن
جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال، " لا يدخل الجنة قاطع " .
١٣٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان، عن جامع بن أبي راشد سمع
ميمون بن مهران قال: ثلاث تؤدي إلى البر والفاجر: الرحم توصل برة كانت أو
فاجرة، والأمانة تؤدي إلى البر والفاجر. والعهد يوفى للبر والفاجر.

١٣٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا بشر بن السري، عن عبد الله بن مروان قال: سألت مجاهدا قلت: رجل من المشركين بيني وبينه قرابة ولي عليه مال أدعه له؟ قال: نعم وصله.

١٣٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن حاتم قال: حدثنا بهز بن أسيد قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني محمد بن عبد الجبار قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ان الرحم

شحنة من الرحم تقول يا رب اني ظلمت اني قطعت يا رب اني اسئ إلي فيجيبها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأصل من وصلك. "

١٣٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، وإسماعيل بن إبراهيم قالوا: حدثنا عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بكره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما

من ذنب أجدر أن يعجل الله العقوبة لصاحبه في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم. "

١٣٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا معاوية عن أبي ادم عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تنزل الرحمة على قوم وفيهم قاطع " فقال رجل من

جلسائه: يا رسول الله ان لي خالة لم أكن أكلمها قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قم فكلمها ".

١٣٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن خصيف، عن عكرمة في قوله: * (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام) * قال: اتقوا الله واتقوا الأرحام أن تقطعوها.

١٣٨ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أسباط بن محمد قال: حدثنا محمد بن سوقة، عن جامع بن أبي راشد، عن ميمون بن مهران قال: ثلاث: المسلم والكافر فيهن سواء من عاهدت فف له بعهدة مسلما كان أو كافرا، إنما العهد لله عز وجل

ومن كان له رحم فليصلها مسلما كان أو كافرا، ومن ائتمنك على أمانة فأدها إليه مسلما كان أو كافرا.

١٣٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم، عن منصور عن الحسن في قوله: * (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام) * قال: اتقوا الله واتقوا الأرحام.

١٤٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سفيان بن منصور عن إبراهيم في قوله: * (اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام) * قال: إنك تقول أسألك بالله وبالرحم.

١٤١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد مثله.

١٤٢ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا معمر، عن الحسن قال: هو قوله أنشدك بالله والرحم. باب بر الوالدين والأخيار والنفقة عليهم والصدقة وأدبهم

١٤٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عاصم بن سليمان، عن مسلم بن عبد الله الحنفي قال: بر ولدك فإنه أجدر أن يبرك فإن من شأ عقه ولده.

١٤٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي الدرداء قال: ذوقوهم ما شئتم فذلك أغوى لهم.

١٤٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن عون عن محمد قال: كانوا يقولون لا تكرم صديقك بما يشق عليه وأكرم ولدك وأحسن أدبه.

١٤٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا فطر، عن أبي سعيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من رجل تدرك له ابنتان فيحسن إليهما فأصبحته - أو قال فأصبحهما - إلا أدخلته الجنة ".

١٤٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن نافع بن ثابت، عن سالم بن أبي الجعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تكرهوا البنات فإنهن المجيزات المؤمنات ".

١٤٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال: أخبرني يزيد بن بلال - سماه عبد الله -، عن الزهري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كانت له ابنتان فصبر على لأوائهما ونفقته عليهما كانت له بنفقته عليهما الجنة ".

١٤٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا معمر، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: دخلت امرأة ومعه بنتان لها فلم تجد عندي غير تمر فأعطيتها

فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئاً ثم قامت فخرجت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم

فأخبرته بذلك فقال: " من ابتلي بشئ من هذه البنات كن له ستراً من النار ".
١٥٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا حجاج بن أبي منيع، عن جده، عن الزهري مثله.

١٥١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كانت له ثلاث أخوات أو ثلاث بنات أو أختان فأحسن صحبتهن وأتقى الله فيهن فله الجنة ".

١٥٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن رباح قال: سمعت أبي يحدث عن سراقه بن جعشم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يا سراقه ألا أدلك

على أعظم الصدقة - أو قال أعظم من الصدقة " - قال: يا رسول الله بلى. قال: " ان تكرم مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك ".

١٥٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حرملة بن عمران قال: سمعت أبا عشانة المعافري يقول: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من كانت لديه ثلاث بنات فصبر عليهن فأطعمهن وسقاهن

وكساهن من جديد كن له حجابا من النار ".

١٥٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا روح شيخ أنا عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، عن جده أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" من عال جاريتين حتى تبلغا دخلت أنا وهو الجنة هكذا " وقال بأصبعيه الإبهام والتي تليها.

١٥٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك وأبو معاوية الضرير، عن مالك بن مغول، عن أبي معشر، عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون أن يعدلوا بين أولادهم حتى في القبل.

١٥٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: كان سفيان الثوري يقول: حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه وأن يزوجه إذا بلغ وان يحسن أده.

١٥٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثني الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن الرجل ليؤجر في مسح يده على رأس ولده وفي إتيانه امرأته ".

١٥٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: كان رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابن له فأقعدته على فخذه اليمنى ثم

جاء ابن له آخر أو ابنة له فأقعدته على الأرض فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لو كنت سويت بينهما " فأقعدته على فخذه.

١٥٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: حدثنا جعفر بن حيان، عن الحسن قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس إذ جاء صبي حتى انتهى إلى أبيه في ناحية القوم فمسح برأسه وأقعده على فخذه اليمنى فلبث ساعة ثم جاءت ابنة له حتى انتهت إليه فمسح برأسها وأقعدها بالأرض فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " فهلا على فخذك الأخرى "

فأقعدها على فخذه الأخرى فقال: " الان سويت بينهما " .

١٦٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، عن نعيم بن ميسرة، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال: كان عمر بن عبد العزيز له ابن من امرأة من بلح در كعب وكان يحبه وينام معه في بيته قال: فتعرضت له ليلة فقال أعبد العزيز؟ قلت: نعم فقال: شر ما جاء بك أدخل. فدخلت فجلست عند شاذكونية وهو يصلي فانتفض كأنه مصه من لدن ظفره إلى شعره فظننت أنه مر بآية ثم ركع فأتاني فقال: ما لك؟ فقلت له: الرجل وإنك لتصنع بابن الحارثية ما لا تصنع بنا ولست آمن أن يقال هذا من شيء يراه عنده ولا يراه عندهم فقال: أعلمك هذا أحد؟ فقلت: لا، فأعاد علي فأعدت عليه فقال: إرجع إلى مبيتك فرجعت فكنت أبيت أنا وإبراهيم وعاصم وعبد الله جميعا فإذا نحن بفراش يحمل يتبعه ابن الحارثية فقلنا: ما شأنك؟ قال: شأنني ما صنعت بي قال نعيم: كأنه خشي أن يكون جورا قال عبد العزيز: فكان عمر قل ما يفارق الدار إلا ما شاء الله به.

١٦١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا أيوب عن إبراهيم بن ميسرة أن أعرابيا طلع على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبهم شبابه وقوته

ونشاطه ونحو هذا فقالوا: لو كان شباب هذا ونشاطه وقوته في سبيل الله فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " أو ما في سبيل الله إلا من قاتل أو قال غزا من سعى على والديه

ليعفهما ففي سبيل الله ومن سعى على عيال يعفهم ففي سبيل الله ومن سعى على نفسه ليعفها ففي سبيل الله ومن سعى مكاثرا ففي سبيل الشيطان " .

١٦٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الثقفى قال: حدثنا أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن حميد بن عبد الرحمن الحميدي قال: حدثنا ثلاثة من ولد سعد بن أبي وقاص كلهم يحدث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على سعد يعبده بمكة فبكى سعد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " ما يبكيك؟ " قال: قد خشيت أن أموت بأرض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة (بالهامش في أخرى فأدع الله أن يشفني) فقال: " اللهم أشف سعدا اللهم أشف سعدا اللهم أشف سعدا " فقال: يا رسول الله ان لي ما لا كثيرا وإنما يرثني ابنة لي أفأوصي بمالي كله؟ قال: " لا " قال: فالثلثين؟ قال: " لا " قال: فالنصف؟ قال: " لا " قال: فالثلث؟ قال: " الثلث والثلث كثير ان صدقتك من مالك لك صدقة وان نفقتك على عيالك لك صدقة وان ما تأكل امرأتك من طعامك لك صدقة وانك أن تدع أهلك بخير - أو قال: بعيش - خير لك من أن تدعهم عالية يتكفون " وقال بيده.

١٦٣ - حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهدي عن عامر عن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

١٦٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سعيد بن سليمان الواسطي قال: حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن حكيم بن حزام أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصدقات أيها أفضل فقال: " على ذي الرحم الكاشح ".

١٦٥ - حدثنا الحسين قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد قال: حدثنا ناصح أبو عبد الله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع ".

١٦٦ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا العلاء بن خالد القرشي عن النضر بن أبي شيبه، عن عطاء بن أبي رباح قال: رأيت أبا هريرة يطوف بالبيت وهو ينادي: لا صدقة إلا عن فضل العيال.

١٦٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل، عن عبد الغفور، عن همام، عن كعب قال: من أنفق على ذي قرابة أو غريب منقطع كان له كفلان من الأجر.

١٦٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة أنه سمع ابن أبي سويد يحدث عن عمر بن عبد العزيز يقول: زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج محتضنا أحد ابني ابنته وهو يقول: " انكم لتبخلون وتجنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله ".

١٦٩ - حدثنا الحسين قال: حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا ابن عون، عن عمرو بن سعيد قال: كنا جلوسا مع حميد بن عبد الرحمن في سوق الرقيق فقام من عندنا ثم رجع فقال: هذا آخر ثلاثة من بني سعد بن أبي وقاص قد حدثوني هذا الحديث قالوا: مرض سعد بمكة مرضا شديدا فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فقال:

يا رسول الله إني رهبت أن أموت بأرضي التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فادع الله أن يشفيني فقال: " اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا " قال: ولي مال كثير أفأوصي بمالي كله قال: " لا " قال: قلت فالنصف؟ قال: " لا " قلت: فالثلث؟ قال: " الثلث والثلث كثير ان صدقتك من مالك لك صدقة وان أكل امرأتك من طعامك صدقة وان نفقتك على أهلك من مالك لك صدقة وأنتك أن تدع أهلك بخير - أو قال بعيش - خير من أن تدعهم يتكفون ".

١٧٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: مرضت عام الفتح مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم

يعودني فقلت: يا رسول الله ان لي مالا كثيرا ولا يرثني إلا ابنتي أفأوصي بمالي كله؟ قال: " لا " قلت: فالثلثين؟ قال: " لا " قال: قلت: فالشطر؟ قال: " لا " قلت: فالثلث؟ قال: الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء - وربما قال: بخير - خير من أن تدعهم عالة يتكفون الناس، إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك. قال: قلت: يا رسول الله أخلف عن هجرتي؟ قال: " إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به عند الله رفعة ودرجة، ولعلك إن تخلف بعدي فينتفع بك أقوام ويضربك آخرون. اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابكم " لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مات بمكة وربما قال يرثي له أو مات بمكة.

١٧١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن أبي عدي قال: حدثنا ابن عون عن

حفصة بنت سيرين عن أم الرائح بنت صليح عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إن صدقتك على المسكين صدقة وصدقتك على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة "

١٧٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن أبي عدي قال: حدثنا محمد بن أبي حميد، عن سعد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ان عندي ديناراً فما أصنع به؟ قال: " انفقه على نفسك " قال: فإن

عندي آخر فما أصنع به؟ قال: " انفقه على والديك " قال: فإن عندي آخر فما أصنع به؟ قال: " انفقه على ولدك " قال: فإن عندي آخر؟ قال: " انفقه على زوجتك " قال: فإن عندي آخر؟ قال: " أنفقه على خادمك " قال: فإن عندي آخر لم يبق غيره؟ قال: " اجعله في سبيل الله " قال سعيد: ولا أدري أبا هريرة إلا قال: وهو أقلها أجراً. قال محمد: فسألت عن ذلك سالماً أبا النضر فقال: هكذا كان من الحديث.

١٧٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول قال: وقفت امرأة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تقود ابناً وتحمل

آخر فأمر لها بثلاثة تمرات فأعطت صبيها ثنتين وأمسكت واحدة فأكل صبيها التمرتين

ثم نظرن تمرتها فشقتها بينهما نصفين فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " حاملات والذات

رحيمات بأولادهن لولا ما يفعلن بأزواجهن دخل مصلياتهن الجنة " .

١٧٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا سعيد بن سليمان، عن خالد بن عبد الله الواسطي، عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يكون لرجل ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو

اثنان أو أختان فيتقي الله فيهن ويحسن إليهن إلا دخل الجنة "

١٧٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا جنيد، عن أنس بن مالك قال: لما نزلت هذه الآية: * (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) * أو * (من)

ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا) * قال أبو طلحة: حائطي يا رسول الله الذي بكذا وكذا

لله عز وجل ولو استطعت أن أجعله سرا أو أجعله علانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اجعله في فقراء أهلك "

١٧٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا زهير بن محمد، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن بشار أن الهاللية كانت زوج النبي صلى الله عليه وسلم

وكانت لها جارية سوداء فقالت: يا رسول الله أريد أن أعتق هذه الجارية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " آجرك الله أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك "

١٧٧ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا زكريا، عن عامر قال: سألت زينب امرأة عبد الله بن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقة على

الأقارب أفضل أو على غير الأقارب؟ قال: " الصدقة على الأقارب تضعف على غير الأقارب مرتين ".

١٧٨ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن شيخ له سماه قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: من ضرب مملوكا له ظلما أقيد منه يوم القيامة. قال: قلت يا أبا عبد الله يضرب ولده ويضرب أخاه يريد أن يقيمه قال: " ان الله لا يخفى عليه المفسد من المصلح ".

١٧٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر قال: أتى رجل إلى عبد الله بن عمرو بن العاص فقال: إني أريد أن أقيم هذا الشهر هاهنا عند بيت المقدس. قال: أتركت لأهلك ما يقوتهم؟ قال: لا. قال: فارجع إليهم فدع لهم ما يقوتهم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول: " كفى بالرجل إثما أن يضع من يقوت ".

١٨٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

١٨١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " كفى بالرجل إثما أن يضع من يقوت ".

١٨٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا وهيب بن خالد، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مسلم بن يسار أن رجلا قدم

على النبي صلى الله عليه وسلم فابتعث سرية من المسلمين فقال: يا رسول الله ألا أخرج فيها؟ قال:
" تركت لأهلك من كافل " قال: لا ما هم إلا صببية صغار. قال: " فارجع إليهم فأرقيهم
مجاهدا حسنا ".

١٨٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا شعبة، عن
خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مسلم بن يسار، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله،
غير أنه قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

١٨٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال: حدثنا أيوب، عن
أبي قلابة عن يحدث عن ثوبان أنه قال: أفضل دينار دينار أنفقه الرجل على عياله أو
أنفقه على دابته في سبيل الله أو أنفقه على أصحابه في سبيل الله.

١٨٥ - حدثنا الحسين قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: حدثنا
عاصم الأحول، عن الشعبي قال: ان من النفقة التي تضاعف سبعمائة ضعف، نفقة
الرجل على أهله ونفسه.

١٨٦ - حدثنا الحسين قال: حدثنا يحيى بن زكريا، عن إسماعيل بن أبي
خالد، عن عامر قال: ما من مال أعظم أجرا من مال يتركه الرجل لورثته يغنيهم عن
الناس.

١٨٧ - حدثنا الحسين قال: حدثنا يحيى بن زكريا، عن أبيه قال: رد الشعبي
حلى ابنته في الميراث وقال إني لأرجو أن أؤجر ما دام عندي منه شيء.

١٨٨ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا مندل بن علي،

عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"علق سوطك حيث يراه أهلك".

١٨٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الثقفى عبد الوهاب قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أخبرني يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن أبي المعتر قال: تذاكروا عند عمر بن عبد العزيز فقال رجل: بلغني أن المولود إذا مات ولم يسم يقول لأبيه يوم القيامة تركتني ولا اسم لي.

١٩٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا سفيان، عن منصور قال: سمعنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قوله: * (قوا أنفسكم وأهليكم نارا) * قال: علموهم وأدبوهم.

١٩١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا علي بن زيد بن جدعان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كن له

ثلاث بنات يؤدبهن ويرحمهن ويكفلهن فقد وجبت له الجنة البتة" قالوا: يا رسول الله وإن كانا اثنتين قال: "وإن كانا اثنتين" قال: فرأى بعض القوم أن لو قيل واحدة لقال واحدة.

١٩٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان بن عبد الرحمن، عن سليمان بن أديان قال: سمعت علقمة يقول: لأن يقترض رجل مني ثلاثا أحب إلي من أن أعطيه مرة ولأن أخدم جارية أحب إلي من أن أعتقها.

١٩٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن طاوس، عن أبيه

أن ميمونة أعتقت جارية لها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: " لو أعطيتها أختك الأعرابية لكان خيرا لك أو أفضل ".

١٩٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان، عن عمرو، عن محمد بن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

١٩٥ - حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا شيخ من أهل المدينة يقال له محمد بن أبي حميد، عن محمد بن كعب القرظي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أنفق على ابنتين يحتسب بالنفقة عليهما حتى يكفلهما الله أو يغنيهما من فضله كانتا سترا له من النار ".

١٩٦ - حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا محمد بن أبي حميد، عن المطلب، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من أنفق على ابنتين أو أختين أو ذوي قرابة يحتسب بالنفقة حتى يكفلهما الله أو يغنيهما من فضله كانتا له سترا من النار ".

باب ما جاء في صلة الرحم

١٩٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا عبد الملك بن عيسى الثقفي، عن يزيد مولى المنبعث، عن أبي هريرة، عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل ومثراة في المال ومنسأة في الأثر ".

١٩٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا يحيى بن سليم الطائفي، عن إسماعيل بن أمية قال: سمعت يزيد الرقاشي يقول: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من أحب أن

يزيد الله في رزقه وينسى في أجله فليتق ربه وليصل رحمه ".
١٩٩ - حدثنا الحسين قال: حدثنا مؤمل قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن معراء، عن ابن عمر قال: من اتقى ربه ووصل رحمه ثري ماله وانسى له في أجله وأحبه أهله.

٢٠٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا حزم بن مهران، عن ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أحب

أن يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه ".
٢٠١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن معراء، عن ابن عمر قال: من اتقى ربه ووصل رحمه ثري ماله وأنسى له في أجله وأحبه أهله لا أدري رفعه أم لا.

باب ما جاء في أمر الرجل والديه ونهيهما

٢٠٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا سلام، عن الحسن قال: سأله رجل: أمر والدي وأنهاهما؟ قال: ان كرهما ذلك فلا.

٢٠٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم في الرجل يحلف لا يكلم أباه أو أخاه شهريين قال: يدخل عليه ويلطفه ولا يكلمه.

٢٠٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو معاوية الضير قال: حدثنا مالك بن مغول، عن محمد بن أبي حاصر قال: كان أول ما ذكر به الحسن أن رجلا أتى حلقة فيها الحسين فقال: ما تقول في رجل غلبته أمه أيضربها أو يقيدها قال: فأحجم القوم بأن يأمره في أمه بشيء، فقال الحسن: أيها الرجل قيدها فإنك لا تصلها بشيء أفضل من أن تحجزها أمه بشيء، فقال الحسن: أيها الرجل قيدها فإنك لا تصلها بشيء أفضل من أن تحجزها عن محارم الله. قال: الناس قال الحسن: كذا وكذا فكان ذلك أول ما ذكر به الحسن. باب ما جاء في كفل اليتيم وأدبه

٢٠٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال حسين، وأخبرنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية قال: أثبت لنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " الساعي على الأرملة والمسكين والمسكينة كالمجاهد في سبيل الله القائم ليله الصائم نهاره وكافل اليتيم له أو لغيره إذا اتقى الله فأنا وهو في الجنة كهاتين - يعني أصبعيه - ".

٢٠٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال حسين، وأخبرنا سفيان بن عيينة، عن صفوان بن سليم، عن أنيسة، عن أم سعيد بنت مرة الفهري عن أبيها، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " كافل اليتيم له أو لغيره ان اتقى الله فأنا وهو في الجنة كهذه من هذه - وأشار بأصبعيه - ".

٢٠٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من مسح برأس يتيم لا يمسه إلا لله عز وجل كانت له بكل شعرة

مرت عليها يده حسنات ومن أحسن إلى يتيمه أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين - وقرب بين أصبعيه - ".

٢٠٨ - حدثنا الحسين قال: سفيان، عن علي بن يزيد، عن زرارة بن أوفى،

عن مالك بن عمرو بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من ضم يتيمة بين أبوين حتى تستغني وجبت له الجنة البتة ".

٢٠٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، عن يحيى بن أبي سليمان، عن يزيد بن أبي عتاب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيت في

المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه " ثم قال بأصبعيه " أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين - وهو

يشير بأصبعيه - " .

٢١٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن شميصة، عن عائشة أنها قالت في تأديب اليتيم: اني لأضربه حتى ينبسط.

٢١١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان بن عيينة،

عن عمرو بن دينار، عن الحسن العرنبي أن رجلا قال: يا رسول الله ان عندي يتيما أفأكل من ماله؟ قال: " بالمعروف غير متأثل مالا ولا واق مالك بماله " قال: فأضربه؟ قال:

" بما كنت ضاربا به ولدك " .

٢١٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني أبي قال: رأيت ابن عمر يضرب عبدا له ينام في حجره يقول الكار بالخراج.

٢١٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال عن صفوان بن سليم، قال حدثني أنيسة، عن أم سعيد بنت مرة الفهري، عن أبيها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" كافل اليتيم له أو لغيره إذا اتقى الله فأنا وهو في الجنة كهاتين أو كهذه وهذه " - وأشار سفيان بأصبعيه السبابة والوسطى - .

٢١٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم بن أسيد، عن منصور، عن الحسن أن يتيما كان يحضر طعام عبد الله بن عمر فدعا بطعام ذات يوم وطلب اليتيم فلم يجده فجاء بعدما فرغ ابن عمر فدعا له بطعام فلم يكن فدعا له بسويق وعسل فقال: أقربك هذا فوالله ما غبنت قال: يقول الحسن وابن عمر: والله ما غبن.

٢١٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وقتادة في قوله: * (وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار

ذي القربى) * قال: جارك وهو ذو قرابتك والجار الجنب جارك من قوم آخرين والصاحب

بالجنب صاحبك في السفر وابن السبيل الذي يمر عليك وهو مسافر.

٢١٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عكرمة بن عمار، عن علقمة بن الزبرقان قال: سمعت أبا هريرة يقول: لا تبدأ بجارك الأقصى قبل الأدنى ولكن تبدأ بالأدنى قبل الأقصى.

٢١٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا بشير بن سليمان، عن مجاهد قال: كنا عند عبد الله بن عمرو وغلّام له يسلم شاة فقال: يا غلام إذا

فرغت فأبدأ بجارنا الأدنى. حتى قالها ثلاث مرات، فقال له رجل من القوم: كم تذكر اليهودي؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بالجار حتى حسبنا أو رأينا أنه سيورثه.

٢١٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان، عن بشير أبي إسماعيل، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.

٢١٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا حيوة بن شريح قال: حدثني شرحبيل بن شريك، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " خير الأصحاب عند الله عز وجل خيرهم

لصاحبه وخير الجيران عند الله عز وجل خيرهم لجاره ".

٢٢٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان يرفعه قال:

كما من جار متعلق بجاره يوم القيامة يقول: يا رب أغلق بابه دوني ومنعني معرفه.

٢٢١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال، أخبرنا يحيى بن عبيد الله

قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما زال جبريل

يوصي بالجار حتى ظننت أن سيورثه ".

٢٢٢ - قال: وسمعت أبا هريرة يقول: لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بواقفه.
٢٢٣ - قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرنا رشدين بن سعد قال: حدثني أبو هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم: يشكو إليه جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كف عنه أذاك وأصبر لأذاه فكفى بالموت مفرقا ".

٢٢٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك عن ابن أبي ذئب عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يا نساء المسلمات - ثلاثا - لا تحقرن جارة لجارتها شيئا ولو فرسن شاة ولا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفر يوم واحد وليس معها ذو حرمة ".

٢٢٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة عن ابن عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي أن أسمع

وأطيع ولو لعبد مجدع الأطراف، وإذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر إلى أهل بيت من جيرانك فأصيهم منه بمعروف، وصل الصلاة لوقتها فإن وجدت الإمام قد صلى فقد أحرزت صلاتك وإلا فهي نافلة.

٢٢٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا الفضل بن دلهم، عن الحسن قال: قال لقمان لابنه: يا بني حملت الجنديل والحديد فلم أحمل حملاً أثقل من جار السوء، يا بني كهديك فليهد أهل بيتك.

٢٢٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا الأجلح، عن يونس بن حماد، عن مجاهد، عن أبي ذر قال: ثلاث من الفواقر: إمام السوء ان أحسنت لم يقبل وان أسأت لم يغفر، والمرأة السوء يحبها زوجها وهي تخونه في نفسها

وماله وهو لا يستطيع أن يطلقها، وجار السوء: فرد أبو معاوية: ان رأى حسنة أطفالها وان رأى سيئة أفشاها.

٢٢٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، قال: سمعت رجلاً من قريش يقال له أبو طلحة يقول: قالت عائشة: يا رسول الله ان لي جاريتين إلى أيتهما أهدي؟ قال: " إلى أقربها منك بابا "

٢٢٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح قال: أخبرني عقيل، عن ابن شهاب، عن أم سلمة أنها قالت: إني لأهدي الهدية على ثلاثة: هدية مكافأة فإننا لا نحب أن يفضلنا أحد ومن أهدي هدية بقدر ما يجد

فقد كافأ، وهدية أريد بها وجه الله عز وجل لا أريد بها جزاء ولا شكورا، وهدية أريد بها

اتقاء فإنني لا أحب أن يقال في إلا خيراً.

٢٣٠ - حدثنا الحسين قال: وأخبرني محمد بن حاتم، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن ابن المبارك بمثله.

٢٣١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرني يزيد بن أبي زياد، عن عبيد بن أبي الجعد، عن عائشة أنها كانت إذا بعثت بالهدية قالت للرسول: ما قالوا لك؟ فيقول: قالوا بارك الله فيكم فتقول: وفيكم فبارك الله.

٢٣٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: كانت عائشة إذا بعثت إلى أهل بيت بشئ قالت للرسول: احفظي ما يقولون. فتجئ فتقول: قالوا لك كذا وكذا فترد عليهم مثل ما قالوا فقبل لها فقالت: انهم قالوا لي أفضل من صدقتي فأرد عليهم مثل ما قالوا حتى تخلص لي صدقتي.

٢٣٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " الهدية رزق من الله فمن أهدي له شئ فليقبله وليعط خيرا منه ".

٢٣٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا إسماعيل المكي، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يردن الرجل هدية أخيه فإن وجد فليكافئ

فوالذي نفسي بيده لو أهدي إلي ذراع لقبته ولو دعيت إلى كراع لأجبت ".

٢٣٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا محمد بن مطرف قال: حدثنا أنيس بن أبي يحيى أن أبا هريرة كان صديقا لرجل من أهل اليمن يقال له أبو طريفة وكان أبو هريرة يزوره في بيته وكان لأبي طريفة جار يقال له أمير يجتمع عنده

التجار ويصنع لهم الطعام فقال أبو هريرة لأبي طريفة هل يهدي لك جارك من هذا الطعام شيئا قال: لا قال: فخرج أبو هريرة حتى وقف على أمير فقال وهو رافع صوته

ويل لأميز من أبي طريفة يوم القيامة ثلاثا فجاء أميز فقال: ارجع يا أبا هريرة فوالله لا يدخل بيتي شيء إلا دخل عليه منه.

٢٣٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أبو معشر قال: سمعت سعيدا يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تهادوا فإن الهدية

تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها وإن كان شق فرسن شاة " .

٢٣٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة التمار قال: قلت للحسن لنا جار يطفف ويشرب وذكر النساء ومات قال: اذهب إليه فجهزه وأغسله وصل عليه فإنه آخر حق المسلم على المسلم.

٢٣٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن أنه سمعه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا هل عسى رجل أن

يبيت فصاله رواء وابن عمه طاو إلى جنبه الا من رجل يمنح من إبله ناقة لأهل بيت لا در لهم تغدو برفد وتروح ان أجرها لعظيم " .

٢٣٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا السدي بن يحيى، عن الحسن بمثله غير أنه قال: تغدو برفد وتروح برفد يا له من أجر ما أعظمه.

٢٤٠ - حدثنا الحسين قال: حدثنا مؤمل قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا

عبد الملك بن أبي بشير وكان تاجرا مرضيا بالمدينة وكان مرضيا عن عبد الله بن

مساور قال: سمعت ابن عباس يعاتب رجلا في الجار يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليس

المؤمن الذي يبيت شعبان وجاره إلى جنبه جائع ".

٢٤١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن عبيد الطنافسي قالا: حدثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت قال عبد الرحمن عن رجل وقال محمد بن عبيد، عن جميل، عن نافع بن عبد الحارث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيئ ".

٢٤٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا مؤمل قال: حدثنا سفيان بهذا الإسناد مثله إلا أنه قال: من سعادة المرء المسلم في الدنيا.

٢٤٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي قال: حدثنا موسى بن أعين، عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعد بن هبيرة، عن أبي هريرة قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: ان فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها بلسانها قال: " لا خير

فيها وهي في النار " وقيل: ان فلانة تصلي المكتوبة وتصوم رمضان وتصدق بأثوار من أقط ولا تؤذي أحدا بلسانها قال: " هي في الجنة ".

٢٤٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا صالح المري، عن جعفر العبدى، عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله ان لي جارين أحدهما مقبل ببابه على بابي والآخر نائي وربما الذي كان لا يسعهما فأحببت أن أعلم أيهما أعظم حقا قال: المقبل عليك ببابه.

- ٢٤٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن أنه كان يكره أن يبنى الرجل بيتا يشرف على جاره يستره من الريح.
- ٢٤٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل، عن جعفر بن النصر السلمي، عن محمد بن عمران بن حسين، عن عمران بن حسين أنه كان يكره بناء الشرف ولم يبن إلا غرفة واحدة لابنه.
- ٢٤٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن بشير أبي إسماعيل، عن مجاهد قال: ذبح عبد الله بن عمر شاة فجعل يقول: أهديت لجارنا اليهودي أهديت لجارنا اليهودي ثم قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أو رأيت أنه سيورثه ".
- ٢٤٨ - حدثنا الحسين قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا استأذن أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه فلما حدثهم طأطأوا رؤوسهم فقال: ما لي أراكم معرضين لأرمين بها بين أكتافهم.
- ٢٤٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال: حدثنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يمنع الرجل جاره أن يصنع الخشب في جداره أو الجذوع.

٢٥٠ - حدثنا الحسين قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا يونس، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لئن أسلمتم ليوشكن أن تهادوا الطعام بينكم من غير مجاعة".

٢٥١ - وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: "تهادوا بينكم فمن أهدي له أخوه هدية فوجد ما يكافئه فليكافئه".

٢٥٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن موسى بن خلف، عن أبان، عن عطاء، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كم من جار يتعلق بجاره يوم القيامة يقول: يا رب أغلق عني بابه ومنعني فضله".

٢٥٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن الشميط قال: جاءت امرأة إلى الحسن تشكو الحاجة وقالت إني جارتك قال: كم بيني وبينك قالت: سبع دور أو عشر قال فنظر تحت الفراش فإذا سبعة دراهم أو ستة فأعطها إياها وقال كدنا نهلك.

٢٥٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يونس قال: كان عثمان بن أبي العاص له تجار يحضرون إلى أرض الهند وإلى المدائن فكان إذا قدم تجاره يقسم في جيرانه حتى تبلغ قسمته دور بني فلان.

٢٥٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يونس قال: كان زياد الأعلم يهدي إلى ناس سماهم فقراء من أهل البصرة فلا يكافؤونه فلما ظهر الحسن جعل يهدي له فيهدي له الحسن فقال زياد: أتعبنا الشيخ.

٢٥٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا ليث، عن ابن عمر قال: من سأل بالله فأعطوه ومن استعاذ بالله فأعيذوه ومن أهدي لكم كراعاً فأقبلوه.

٢٥٧ - حدثنا الحسين قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقيية.

٢٥٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس، عن الحسن قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: "أسلموا فوالذي نفسي بيده ليوشكن أن تهادوا بينكم الطعام من غير مجاعة".

٢٥٩ - حدثنا الحسين، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن رجل، عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله ان لي جارين فإلى أيهما أهدى قال: "إلى أقربهما منك بابا".

٢٦٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يونس عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره".

٢٦١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس، عن الحسن قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: "المؤمن من آمنه الناس ألا وإن المهاجر من هجر السوء

ألا ان المسلم من سلم منه جاره والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه".

٢٦٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يونس عن الحسن قال: قال لقمان: يا بني حملت الجندل والحديد وكل حمل ثقيل فلم أحمل شيئاً هو أثقل من جار السوء.

٢٦٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن أبي حسين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت " .

٢٦٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن زبيد، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما زال جبريل يوصيني الجار بالجار حتى ظننت سيورته " .

٢٦٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: حدثنا الوصافي، عن محمد بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما آمن بي من أمسى وهو شعبان وجاره جائع " .

٢٦٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال: حدثنا عبد الله بن عمر، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن بريرة قالت: تصدق علي بلحم فأهديته

لعائشة فألقته فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " ما هذا اللحم؟ " قالت: تصدق به علي بريرة فأهدته لنا. قال: " هو علي بريرة صدقة وهو لنا هدية ".

٢٦٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم، عن ابن عون، عن الحسن، عن عياض بن حماد المجاشعي وكانت بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أهدى إليه هدية - أحسبه قال إبلا - فأبى أن يقبلها وقال: " إنا لا نقبل زبد المشركين " قال: قلت: وما زبد المشركين؟ قال: " رفدهم هديتهم ".

٢٦٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: أخبرني أبو بكر - يعني ابن محمد - أن عمرة حدثته أنها سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت ليورثه ".

٢٦٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب قال بنى العباس بن عبد المطلب غرفة له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " ألقها " قال: أنفق مثل ثمنها في سبيل الله قال: " ألقها " قال: أنفق مثل ثمنها في سبيل الله، ثلاثا.

٢٧٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من حرير فجعل أصحابه يلمسونها ويتعجبون من لينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل - أو خير - مما ترون ".

٢٧١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عباد بن العوام، عن شيخ له عن الزهري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم الشيء الهدية أيام الحاجة ".

٢٧٢ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: أهدى ذي يزن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حلة اشتراها بثلاث وثلاثين ناقة، أو ثلاثة وثلاثين جملاً.

٢٧٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عمرو بن عثمان، عن موسى بن أعين، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال سليمان بن داود لابنه: يا بني من عيش السوء النقلة من دار إلى دار.

٢٧٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا شداد قال: حدثني جابر بن عمرو الراسبي قال: سمعت أبا برزة يقول: قتلت أبي حنظلة وهو متعلق بستر الكعبة فقلت: يا رسول الله مرني بعمل أعمله فقال: " أمط الأذى عن الطريق فهو لك صدقة "

٢٧٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مرواح الغفاري، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ فقال: " إيمان بالله وجهاد في سبيله ". قلت: فأبي الدماء أفضل؟ قال: " أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمننا ". قلت: فإن لم أستطع؟ قال: " فتعين صانعا أو تصنع لأخرق ". قال قلت: فإن لم أستطع؟ قال: " تكف أذاك عن الناس فإنه صدقة تصدق بها على نفسك "

٢٧٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا خلف بن تميم قال: حدثنا عمار بن سيف، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مرواح الغفاري، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

باب ما جاء في الصدقة والنفقة على عياله وأهله

٢٧٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن قال: حدثني طلحة اليامي قال: حدثني عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قال: جاء اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: علمني عملاً يدخلني الجنة؟

فقال: "لئن كنت أقصرت الخطبة لقد عرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة". قال: أوليستا واحدا؟ قال: "لا.. عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنيحة الوكوف والفقى على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الصائم ومر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير".

٢٧٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الملك بن عيسى الثقفي قال: سمعت عكرمة يقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: "تصدقي يا عائشة ولو

بتمره فإنها تسد من الجائع وتطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار".

٢٧٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا الحكم بن عطية قال: حدثنا النضر بن عبد الله، عن قيس بن عباد قال: إن الصدقة لتطفئ الخطايا والذنوب كما يطفئ الماء النار.

٢٨٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الضحى، عن عبد الله بن مسعود قال: عبد الله رجل

سبعين سنة ثم أصاب فاحشة فأحبط الله عمله ثم أصابته زمانة وأقعد فرأى رجلاً يتصدق على مساكين فجاء إليه فأخذ منه رغيفاً فتصدق به على مسكين فغفر الله له ورد إليه عمل سبعين سنة.

٢٨١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري أنه قال عند الموت: اذكروا صاحب الرغيف.

٢٨٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: قال لقمان لابنه: يا بني إذا أخطأت خطيئة فأعد صدقة.

٢٨٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن جعفر بن حيان، عن الحريري قال: من صادف من مؤمن جوعة فأطعمه حتى يشبع وسقاه حتى يروى أدخل باباً من أبواب الجنة.

٢٨٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: دخل رجل الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه عنه.

٢٨٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا رشيد بن سعد، عن عبد الله بن الوليد، عن وايلة المدني أنه حدثه مولى لعمر بن الخطاب عن عمر أنه كان في سوق المدينة يوماً فطأ رأسه فأخذ شق تمره فمسحها من التراب ثم مر أسود عليه قربة فمشى إليه عمر وقال له: اطرح هذه في فيك فقال له أبو ذر: ما هذه يا أمير المؤمنين؟ قال: هذه أثقل أو ذرة؟ قال: لا بل هذه قال: فهل فهمت ما أنزل

الله عز وجل في سورة النساء: * (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) * كأن بدء الأمر مثقال ذرة وكأن عاقبته أجرا عظيما.
٢٨٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن محرر، عن يزيد، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ان الله عز وجل ليذر

بالصدقة سبعين مائة في السوء ".

٢٨٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا يحيى بن أيوب قال: أخبرنا يزيد عن أبي المغيرة قال: بلغني: أن الناس إنما يستظلون يوم القيامة عند الكرب والحناجر والغم الشديد في صدقاتهم.

٢٨٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم في قوله: * (وأما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها) * قال إبراهيم: انتظر رزق من ربكم.

٢٨٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سفيان قال: كان مجاهد يقول في قوله عز وجل: * (فتقعد ملوما محسورا) * قد ذهب مالك، ملوما

لائما لنفسك فيما بينك وبين ربك.

٢٩٠ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أسباط بن محمد، عن أشعث، عن الحسن، عن شيخ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما قام فينا إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة.

٢٩١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حنظلة قال: سمعت طاوسا يقول: سمعت أبا هريرة يقول: مثل المتصدق والبخيل كمثل رجلين

عليهما جبتان من حديد قد اضطربت أبدانهما، أو قال أيديهما - الشك من حسين - إلى الشدي أو إلى التراقي فكلما أنفق نفقة انبسطت حتى سبغت على أنامله وعلت أثره وكلما أراد البخيل أن يتصدق قلصت إلى حلقه فهي تخنقه. وسمعت أبا هريرة يقول: بصر عينا أبي هريرة يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا أصبعيه عند حلقه وهو يقول "فهي تخنقه ويرخيها ولا تتراخي".

٢٩٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا حريث بن السائب قال: أخبرنا أبو نضرة قال، أدركت زمانا وليس في الأرض سائل إلا مكاتب أو خادم.

٢٩٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا مؤمل قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء قال: قال عبد الله: كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله سبعين عاما فأصاب خطيئة فوزنت خطيئته بعمله فرجحت خطيئته فتصدق بستة أرغفة أو بثلاثة - مؤمل يشك - فوزنت بخطيئته فرجحت الأرغفة.

٢٩٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عمرو بن عثمان الكلابي قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: جاء ثلاثة نفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

أحدهم: كانت لي مائة أوقية فتصدقت أو قال: فأنفقت منها عشرة وقال الآخر: كانت لي مائة دينار فأنفقت منها عشرة وقال الآخر: كانت لي عشرة دنانير فأنفقت منها دينارا قال: أنتم في الآخرة سواء أنفق كل واحد منكم عشر ماله.

٢٩٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال: حدثنا هشام بن حسان، عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: "يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة تسليمه على من لقي صدقة وإمالة الأذى عن الطريق صدقة وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر صدقة وبضعه أهله صدقة".

قالوا: يا رسول الله أيقضي أحدنا شهوته ويؤجر؟ قال، " أرأيت لو وضعها في غير ذلك أليس كان يؤزر؟ " قالوا: بلى قال: " فإنه يؤجر من ذلك ركعتان من الضحى ".
٢٩٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن المطلب بن حنطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تردوا السائل ولو بظلف محترق ".

٢٩٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عبد الغفور، عن كعب قال: على كل سلامي من بني آدم في كل يوم صدقة بعدد مفاصله وفيه التسليم على عباد الله وإمارة الأذى وإرشاد الضال الضعيف والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكل معروف صدقة ولو أن تلقى المؤمن بوجه منبسط ويأتي على ذلك كله ركعتان يصليهما من أول النهار أو آخره وأعلموا أن صلاة الضحى صلاة الأوابين.
٢٩٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا مؤمن قال: حدثنا حماد قال: حدثنا معبد بن هلال، عن رجل حدثه، عن عوف بن مالك، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله ما الصدقة؟ قال: " أضاف مضاعفة وعند الله المزيد " قلت: يا رسول الله فأبي الصدقة؟ قال: " جهد المقل أو يسر إلى فقير ".

٢٩٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان، عن برد، عن سليمان ابن موسى قال: بينما أنا في سوق حمص في بعض ما كنت أغزو إذ أنا بعبد الله بن زكريا وأبي محرمة قلت: أين تريدان؟ قالا: نريد أن نأتي أبا أمية قلت: فأجئ معكما قالوا: ان شئت قال: فانطلقنا إليه فذكرنا الكذب فعظمه وقال: لأنتم أبخل من أهل الجاهلية ان الله أمركم بالنفقة في سبيله وجعل الحسنه بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة وقال: * (وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين) *

والله لقد فتحت الفتوح بسيف ما حليتها الذهب والفضة وما حليتها إلا الآتك
والعلاء بن والحديد.

٣٠٠ - حدثنا الحسين قال: حدثنا مؤمل قال: حدثنا سفيان عن معن، عن أخيه
القاسم قال: قال عبد الله: السكينة مغنم وتركها مغرم والصلاة نور والصدقة برهان
والصوم جنة حصينة والناس غاديان فبائع رقبتها فموبقها أو مفاديها فمعتقها.

٣٠١ - قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن أبي شيبة قال: حدثنا زيد بن
الجباب أبو الحسين العكلي، عن أبي عوانة قال: حدثني عمر بن أبي سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه أبي سلمة قال: أخبرني قاضي فلسطين أنه سمع
عبد الرحمن بن عوف يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما نقص مالا
صدقة وما فتح رجل

على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر "

٣٠٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال: حدثنا
عوف، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من الصدقة أن تعلم
العلم وتعلمه
الناس "

٣٠٣ - قال الحسين: سمعت الهيثم بن جميل يقول: كان الحسن بن حي
يتصدق حتى إذا لم يبق عنده شيء وجاءه سائل نزع خصا كان يكون أمام بيته فأعطاه
السائل حتى وجد شيئاً اشترى قصباً وبناه قال: فكانوا إذا رأوا باب الحسن بغير خص
علموا أنه لم يبق عنده شيء.

٣٠٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن حجير، عن
طاوس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " مثل الذي يعطي ماله كله ويقعد كأنه
وارث كلاله "

٣٠٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن طاوس قال
في الإنسان ثلاثمائة وستون سلامة - أو سلامي شك حسين - على كل سلامي في
كل يوم

صدقة فأمرك بالمعروف وصدقة ونهيك عن المنكر صدقة وردك السلام صدقة وإمطتك
الأذى عن الطريق صدقة ومحاملتك عن الدابة صدقة وزاد ابن طاوس: والكلمة الطيبة
صدقة.

٣٠٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كل معروف صدقة "

٣٠٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كل معروف صدقة وان

آخر ما تعلمون من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فافعل ما شئت "

٣٠٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبد الجبار بن عباس، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كل معروف صدقة "

٣٠٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله، عن عثمان بنند الأسود، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كل معروف إلى غني أو فقير فهو صدقة.

٣١٠ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال: حدثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة أن عائشة أحصت عدة طعام مساكين فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال:

" يا عائشة لا تحصي فيحصى عليك "

٣١١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال يزيد بن أبي حبيب كان مرثد بن عبد الله لا يجرى إلى المسجد إلا ومعه صدقة يتصدق بها فجاء ذات يوم ومعه بصل فقلت: يا أبا الحسين ما تريد إلى هذا ينتن عليك ثوبك؟ فقال ابن أبي حبيب: إنه والله ما كان في بيتي شيء أتصدق به غيره وإنه حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ظل المؤمن يوم القيامة صدقته "

٣١٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا مؤمل قال: أخبرنا سفيان، عن الربيع بن قذيع قال: سمعت ابن عمر يقول: الطرق أفضل ما تعاطى الناس قالوا: وما الطرق؟ قال: يطرق الرجل بعيره أو فرسه فيغسله فيذهب خير الدهر قال: وما خير الدهر؟ قال: الغسل. فقال له حسان بن وابصة: ولا في سبيل الله؟ قال: أوليس في سبيل الله؟

٣١٣ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معونة قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة فجاء رجل بمثل البيضة من الذهب فقال: يا رسول الله ما تركت لعيالي شيئا! فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرماها وقال: " يأتي بماله ويدع عياله ليس عندهم شيء إنما الصدقة عن ظهر غنى ".

٣١٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية، عن مسعر، عن عبيد بن حسن، عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نفقة الرجل على عياله صدقة ".

٣١٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية، عن مسعر، عن الحسن يرفع الحديث قال: إذا أنفق الرجل على أهله من غير إسراف ولا إقتار كانت نفقته بمنزلة النفقة في سبيل الله.

٣١٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية، عن عاصم، عن الشعبي قال: من النفقة التي تضاعف سبعمائة ضعف نفقة الرجل على نفسه وأهل بيته.

٣١٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي المخارق قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك فطلعت ناقته فقام عليها سريعا فمر فقال له

بعض أصحابه: ما رأينا كاليوم رجلا أجلد ولا أقوى لو كان في سبيل الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن كان يسعى على صبية صغار فهو في سبيل الله وان كان يسعى على

والدته فهو في سبيل الله وان كان يسعى على نفسه ليغنيها فهو في سبيل الله وان كان يسعى رياء وسمعه فهو للشيطان ".

٣١٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن أبي إسحاق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ان المؤمن ليوجر في كل شئ حتى في اللقمة إلى في امرأته ".

٣١٩ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: أخبرنا سفيان، عن أم عبد الله سرية الربيع بن خثيم أن خثيم كان يتصدق بالرغيف ويقول: إني لأستحيي من ربي أن تكون صدقتي كسرا.

٣٢٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير قال: سمعت ابن عباس يقول: من مشى إلى أخيه لحقه فله بكل خطوة صدقة ومن هدى زقاقا فله صدقة ومن حمل على دابة فله صدقة ومن أمارط الأذى عن الطريق فهو له صدقة.

٣٢١ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة قال: رأيت سعيد بن جبير ورأى سام أبرص فقال من قتل هذا فله به صدقة.

٣٢٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي العالية قال: على كل سلامي في كل يوم صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الضال وإمطتك الأذى عن الطريق صدقة وذكرك الله عز وجل صدقة.

باب فضل الصدقة والنفقة على العيال والأهل

٣٢٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي عثمان الداري، قال: حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن طلحة بن عبيد بن كريب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" كل معروف صدقة والذال على الخير كفاعله ".

٣٢٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الداري، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن العبد المؤمن يتصدق بالتمر أو عدلها من الطيب ولا يقبل الله إلا الطيب فتقع في يد الله تبارك وتعالى فيريها له كما يربي أحدكم فصيله أو فلوه حتى تكون مثل التل العظيم.

٣٢٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: دخلت امرأتي وأم ولد زيد بن أرقم وامرأة أخرى على عائشة فجاء سائل فأعطته حبة وقالت: إن فيها مثاقيل ذر خير كثير.

٢٣٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن أبي عدي قال: أخبرنا حنظلة، عن طاوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من منح منتجة فله بكل حلبة عشر أمثالها عزرت أو بكرت "

٣٢٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن أبي عدي، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن معقل، عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اتقوا النار ولو بشق تمره "

٣٢٨ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن عدي قال: حدثنا شعبة، عن جده عدي بن حاتم أنه سمع عديا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اتقوا النار ولو بشق تمره فإن لم يجدها فبكلمة طيبة "

٣٢٩ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن أبي عدي قال: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي مسعود قال شعبة: فقلت لعدي: عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أنفق الرجل على أهله نفقة يحتسبها كانت له صدقة "

٣٣٠ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا أسباط بن محمد قال: حدثنا الشيباني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن حصين بن يزيد، عن عبد الله قال: من منح لبنا أو ورقا كان كاعتاق رقبة.

٣٣١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو معونة قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جرير بن عبد الله قال: حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة فأبطل الناس حتى بان الغضب في وجهه ثم إن رجلا من

الأنصار جاء بصرة فأعطاه إياه ثم تتابع الناس حتى روي في وجهه السرور فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من سن سنة حسنة كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها من غير أن

ينقص من أجورهم شيئا ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ومثل أوزار من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا "

٣٣٢ - حدثنا الحسين، قال: أخبرنا حجاج قال: أخبرنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن منذر بن جرير بن عبد الله، عن أبيه قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه قوم

أكثرهم من مضر بل كلهم من مضر يجتابوا النمار متقلدي السيوف فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحث على الصدقة فذكر خواتما.

٣٣٣ - حدثنا أبو معونة، عن الأعمش، عن مسلم، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جرير بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٣٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الفضل بن موسى قال: حدثنا حزم بن مهدي القطعي قال: سمعت الحسن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قليل في سنة خير من كثير

في بدعة، وخير الصدقة ما أبقت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول ولن تلام على كفاف ".

٣٣٥ - حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: حدثني شعبة عن محمد بن خليفة، عن عدي بن حاتم سمعه من في النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة ".

٣٣٦ - حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: حدثني شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " على كل

مسلم صدقة " قالوا: فإن لم يجد قال: " يعمل بيده ينفع نفسه ويتصدق " قالوا: فإن لم يفعل أو لم يستطع قال: " يعين ذا الحاجة والملهوف " قالوا: فإن لم يفعل أو لم يستطع قال: " يأمر بخير " قالوا: فإن لم يفعل أو لم يستطع؟ قال: " يمسك عن الشر فإنه له صدقة ".

٣٣٧ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الوهاب الخفاف قال: حدثنا جويبر، عن الضحاك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما تقرب العبد إلى الله بشئ بعد أداء الفرائض أحب إليه من طعام مسكين ".

٣٣٨ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الخفاف قال: حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن المنكدر رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان " أي الجائع.

٣٣٩ - حدثنا الحسين قال: حدثنا الثقفى قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: أخبرنا سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: ما تصدق امرؤ بصدقة طيبة، ولا يقبل الله إلا طيبا، وإلا وضعها حين يضعها في كف الرحمن فإن الله ليربى لأحدكم التمرة كما يربى أحدكم فلوله أو فصيله حتى يكون الجبل.

٣٤٠ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، أنه سمع خيثمة يحدث عن عدي بن حاتم، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم تعوذ منها وأشاح بوجهه مرتين أو ثلاثا ثم قال: " اتقوا النار

ولو بشق تمره فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة ".
٣٤١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حرملة بن

عمران أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين

الناس - أو قال حتى يحكم بين الناس - " قال يزيد: وكان أبو الخير لا يخطئه يوم أن يتصدق فيه بشئ ولو كعكة ولو بصلة.

٣٤٢ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا حيوة بن شريح، عن عقيل، عن ابن شهاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أحسن عبد الصدقة إلا جازاه الله الخلافة على تركته " .

٣٤٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن عبد الله بن قتادة المحاربي قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: ما تصدق رجل بصدقة إلا وقعت في يد الرب قبل أن تقع في يد السائل وهو يضعها في يد السائل وقرأ: * (ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات) * .

باب ما جاء في المملوك وحسن ملكيته

٣٤٤ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي، قال ابن المبارك: أخبرنا شعبة، وقال عبد الرحمن: أخبرنا سفيان عن واصل الأحذب، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اخوانكم وخولكم فمن

كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم من العمل ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم عليه ."

٣٤٥ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن يزيد بن أبي حبيب المصري أن أبا ذر - أو أبا الدرداء - روي عليه بردة وثوب أبيض وعلى

غلامه بردة وثوب أبيض فقيل له: يا أبا ذر - أو أبا الدرداء - لو أخذت هذه البردة وأعطيت غلامك هذا الثوب أو أخذت من غلامك الثوب وأعطيته البردة كانا ثوبين متفقين فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ألبسوهم مما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون ."

٣٤٦ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن أبي جعفر، عن أبي ليلى أن سلمان رأى تبنا قد انتشر من دابته فقال لغلامه: لولا أنني أخشى القصاص لعاقبتك.

٣٤٧ - حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسين قال: بينما رجل يضرب مملوكا له والمملوك يقول: أعوذ بالله أعوذ بالله. إذ فاجأه النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى نبي الله أمسك عنه فقال نبي الله: " عائد الله أحق أن

يمسك عنه " قال: فإني أشهدك أن لوجه الله فقال: " والذي نفسي بيده لو لم تقلها لدافع وجهك سفح النار ."

٣٤٨ - حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " المملوك أخوك فإن عجز فجد معه من رضي فليمسك

ومن لا فليبع ولا تعذبوا خلق الله الذي خلق ."

٣٤٩ - حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق ".

٣٥٠ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن بكر بن سوادة أن رجلا اشترى عبدا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " ادع الله لي بالبركة فدعا له ففعل ذلك ثلاثا أو أربعاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا خير لكم في كثرتهم " قال بكر: فحدثت بهذا الحديث في مجلس بالشام فقال رجل منهم: هو جدي.

٣٥١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، عن سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد بن الهاد، عن زيد مولى ابن عباس أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ان خادمي يسئ ويظلم فأضربه؟ قال: " اضربه بقدر ذنبه " قال: أسبه؟ قال: اسبه بقدر ذنبه .

٣٥٢ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن أبي خلدة، عن أبي العالية قال: كنا نؤمر أن نختم على الخادم ونكيل ونعد كراهية أن يتعودوا خلق السوء يظن أحدنا ظن السوء.

٣٥٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أبو يونس المصري، عن ابن أبي مليكة قال: قال أبو محذروة: كنت جالسا عند عمر إذ جاءه صفوان بن أمية بحفنة يحملها ففرد عباءة فوضعها بين يدي عمر فدعا عمر ناسا مساكين وأرقاء من أرقاء الناس حوله فأكلوا معه، ثم قال عند ذلك: فعل الله بقوم - أو لجأ الله قوما - يرغبون عن أرقائهم أن يأكلوا معهم، قال صفوان، إنا والله لا نرغب ولكننا نستأثر عليهم لا نجد من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم.
تم كتاب البر والصلة والحمد لله
وصلى الله على محمد وآله
وسلم تسليما.